

العدد الثاني — السنة الثانية　　٦٨ صفحه　　ثمن العدد عشر ملات

الفهرس

صاحب الامتياز والمحرر
المسؤول
« داود ترزي »

مجله ادبيه علميه ثقافيه
تصدرها
رابطة الطلبة العرب



مدير شؤون المجلة
« عبدالله بندك »

جميع المخابرات التي تتعلق
بالادارة والتحرير تكون
باسم مدير المجلة
بيت لحم ـ ص ب رقم ـ ٦١

ربيع الاول ـ ١٣٥٨   العدد الثاني — السنة الثانية   ايار ١٩٣٩

خطة جديدة

اخواننا الطلاب

كلكم يعلم ان هذه المجلة ما انشئت الا لخدمتكم وها قد مضى على تأسيسها عام وهي لم تدخر وسيلة الا واتبعتها في هذا السبيل فقد تقلبت في مختلف التجارب متوخيه اصابه الهدف الذي يمكن بواسطته تقديم اعظم الفائدة واجل النفع

لقد تركنا الباب مفتوحا طيلة السنة الفائتة للكتاب من الطلاب ليرسلوا ما يشاءون من المواضيع والانشاءات الا اننا وجدنا بعد الاختبار وبعد مشاوره الاساتذة من العاطفين على مشروعنا ان تلك الخطه غير صائبة كل الصواب بل لا تفي بالغرض الذي من اجله اسست هذه المجلة

فالغد في فتحها صدرها للطلاب ان يكتبوا فيها انما تقصد غرضا نبيلا الا وهو تعويدهم على الكتابه ، وفتح باب الطموح امامهم ، الا ان ترك الباب مفتوحا دون ما تحديد للمواضيع جعل من المجله معرضا بائخا لمقالات متقاربه متشابهة لا زبدة في معظمها

لهذا قررنا ان نقدم فى كل عدد بضعة اقتراحات لمواضيع يجب ان يبني مقالته عليها كل من يود الكتابة في الغد ، وحينئذ يكون للمجلة الخيار في انتقاء احسن

المواضيع لنشرها ،وقد ننشر مقالين او اكثر من نفس المواضيع حين نرى ان تلك المقالات مختلفة في نواحي اسلوبها وتفكيرها

ولا نظن اخواننا الطلاب الا موافقين على خطتنا هذه التي تؤدي فائدتين في وقت واحد فائدة المنافسة الشريفة في الكتابة ، وفائدة تنوع المواضيع حيث يظهر جلياً تقدم الطالب العربي فكريا ، امام طلاب البلاد العربية الاخرى.

اما الاساتذة الذين يعطفون علينا ويرسلون مقالاتهم للنشر فليس لنا عليهم الارجاء حاراً ان لا يتوانوا عن مدنا بالمساعدة سواء كان ذلك بالمقالات اوبالمشوره او باية وسيله اخرى مفيدة

وهذه هى المواضيع التي نقترحها في هذا العدد ليكتب الطلاب مقالاتهم بموجبها للعدد القادم

« ما هي آمالي في الحياة ؟ ! »

« ما هي الوسائل الفعاله التي يمكن للطلاب اتخاذها لتحسين قراهم او بلدانهم وتقدمها »

« لماذا تعد مكافحة الامية ضرورية »

« كيف يمكن للطالب ان يكافح الامراض »

« وصف صادق ناطق لقرية عربيه »

« لجنة التحرير »

تابع الفائزين فى

المسابقه الماضيه

جاءتنا متاخره عدة ردود على المسابقه الماضيه فوجدنا ان الاسماء التاليه قد قد اجابت جوابا صائباً وهم السادة

عبدالله زيد الكيلاني — القدس

فواد حداد — صفد

حايم سمعان بشوتي — صفد

مؤتمر عصبة الطلبة العالمية

رابطة الطلبة العرب تمثل في هذا المؤتمر



السيد اميل توما من حيفا ، وهو احد اعضاء رابطة الطلبة العرب ومندوبها في مؤتمر باريس وهو الان يتلقى علومه العالية في جامعة كمبردج

منذ ثلاثة اشهر كان قد قرر مؤتمر عصبة الطلبة العالمية ان يعقد مؤتمراً لدرس قضية المستعمرات تجمع ممثلين عن الدول الدموقراطية المستعمره (بالكسر) لفرنسا وانكلترا وبلجيكا وهولاندا وممثلين عن المستعمرات اوشبه المستعمرات الخاضعة بصورة مباشره او غير مباشره لهذه الدول كالهند واندونيسيا وبرما والكثير من البلاد العربية وهكذا اجتمع في باريس مكان انعقاد المؤتمر بين الحادي عشر والثالث عشر من الشهر الماضي سبعون مندوبا وقد كان من العرب عشر مندوبين يمثلون البلاد العربية بوجه عام وسوريا وفلسطين ولبنان بنوع خاص

لماذا يريد الطلبة ان يبحثوا قضيه المستعمرات في هذا الوقت ؟ ذلك ان قضية الاستعمار واعادة توزيع المستعمرات هي المحور الذي تدور عليه السياسة العالمية اليوم وذلك اذ انه، سواء بعد حرب عالمية تحاول خلقها الدول المفترسة او بدون حرب فمعناه زج الشعوب الضعيفة في سياج من الاستعباد قوي بعد ان كادت تتخلص منه

لا بل معناه قطع الامل من التحرر

واذا كانت قضية المستعمرات تهم الدول الديموقراطيه الى حد كبير فهي تهم المستعمرات نفسها الى حد اكبر ولذا عقد مندوبو الطلبة اجماعهم ليبحثو ويتناقشوا ويجدوا الحلول

كان اليوم الاول من المؤتمر مخصصاً للتقارير عن احوال الطلبة والتدريس في المستعمرات وللتقارير التي يقدمها ممثلو الدول المستعمرة الغربية واليوم الثالث مخصصاً للمقررات التي يتخذها المؤتمر كله فيما يتعلق بقضية المستعمرات عموما وبقضايا بعض المستعمرات خاصه

افتتح المؤتمر احد الطلبة الهنديين عن الحالة العالمية وعن علاقة المستعمرات بها ثم بين بعد ذلك ان نضال شعوب المستعمرات ضد الاستعمار انما هو نضال واحد في سبيل نشر الديموقراطية وامتدادها لان شعوب المستعمرات انما تطالب اليوم بنفس الحقوق والحريات التي حصلت عليها بعد نضالات طويلة شعوب البلاد المستعمره (بالكسر) خلال الاجيال السابقة وبين ايضا ان شعوب المستعمرات لا يمكن ان توخذ باحابيل الدعايات المزوقة التي تبثها الدول الفاشستية لاسيما بعد ان اتضحت اهدافها الحقيقية بما فعلته في الحبشة والصين واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وميمل والبانيا الاسلامية

قد توالت بعد ذلك الخطب عن البلدان الاخرى وقد رفع الطلاب العرب صوتهم عاليا في الدفاع عن قضاياهم المختلفة لا سيما قضية فلسطين وسوريا فتكلم عن فلسطين مندوب رابطة الطلبة العرب السيد اميل توما وسننشر خطابه في العدد القادم وقد كان مقرراً ان تمثل رابطة الطلبه برفقه السيد توما السيد سعيد الدجاني الذي يتلقى علومه في جامعة كمبردج الان مرضاً مفاجئاً اخره

وقد اجاد المندوبون العرب عرض قضية بلادهم وهذه اول مرة يشترك فيها طلاب من فلسطين في مثل هذه المؤتمرات المفيدة وقد جاءت قرارات المؤتمر باجماع الاراء

رابطة الطلبة العرب

في حيفا

في خلال عطلة الربيع جرى تطور هام في فرع رابطة الطلبه العرب في حيفا فقد انضم اليه عدد كبير من الطلاب من عدة مدارس وبهذه المناسبة جرى تعديل في الهيئة الادارية فصارت مكونة على الشكل الآتي

السيد خيري جرار — رئيس

علي مشلاوي — نائب رئيس

سليمان عاشور --- السكرتير وامين الصندق

ميشيل خوري — نائب السكرتير

رسم بستوني — نائب امين الصندوق

وقد انتحب الفرع السيدين خليل عيد واديب يوسف حسن مستشارين للرابطة نظراً للجهود التي يبذلانها في سبيل الرابطة والمساعدة العملية التى قدماها لها فنهني فرع حيفا باعضائه ونغبطة بمستشاريه الغيورين

وقد انتخب الفرع السيد توفيق الطوبي ممثلا له في اللجنه المركزيه

مؤيدة لقضية العرب ولنضالهم لاجل التحرر والعيش بسلام في بلاد اجدادهم مرتبطين بالصداقة المتينة مع الشعب البريطاني وقد اندحرت الدعاية الصهيونية اندحاراً مريعا

وكان بين مقررات المؤتمر ايضا توثيق الروابط بين منظمات الطلبة في الغرب ومنظمات الطلبة في المستعمرات عن طريق الصحافة والمؤتمرات وارسال البعثات وغير ذلك وستسعى عصبة الطلبة ان ترسل بعثة في هذا الصيف لتزور البلاد العربية وتتصل عن كتب بالشبيبة العربية والطلاب العرب

وقد ترك هذا المؤتمر احسن الوقع في نفوس الطلاب

مباراة خطابية في عمان

امتلئت قاعة سينما البتراء بالحضور من جميع الطبقات من اهالى عمان ووجهائها ووفود المدارس في البلدان الاخرى لمشاهدة المباراة الخطابية التي اقامتها مديرية المعارف لطلاب المدارس الثانوية وكان الخطباء قسمين قسم للشعر وقسم للنثر

وابتدأت الحفلة في الساعة الثالثة والربع تقريبا بالنشيد الاميري ثم صعدسعادة مدير المعارف المنبر . وافتتح الحفلة بكلمة رقيقة شكر فيها الحضور على تلبيتهم الدعوة لتشجيع ابنائهم طلاب اليوم ورجال الغد وطلب منهم الهدوء

ثم ابتدأت المباراة على النسق التالي :

القطع النثرية :

١ — عصبة على شاطيء المحيط لعبد الوهاب عزام القاها مندوب مدرسة الكرك الثانوية السيد عبدالمجيد المجالي

٢ — العظمة : للمنفلوطي القاها مندوب مدرسة عمان الثانوية السيد ناصر الدين الاسد

٣ الناسخ الصغير : قصة مقتبسة القاها مندوب مدرسة اربد الثانوية السيد حسني سكرية

٤ — التهذيب الصحيح : قطعة موضوعة القاها مندوب مدرسة السلط الثانوية العالية السيد نبيه الرشيدات

وهنا انتهت القطع النثرية سمع فيها الحضور نشيد « نحن كشافو العرب » من كشاف مدرسة عمان الثانوية وبعد ابتدأ القاء القطع الشعرية على النسق التالي :

١ — القصيدة المروانية لشوقي القاها مندوب مدرسة السلط الثانوية السيد محمد نهار الرفاعي

٢ — الا في سبيل المجد : للمعري القاها مندوب مدرسة اربد الثانوية السيد ضيف الله سليمان

٣ — الحدث الحمراء للمتنبي القاها مندوب مدرسة عمان الثانوية السيد ثروة تلهوني

٤ — شبه جزيرة العرب للشيخ فؤاد باشا الخطيب : القاهـا مندوب مدرسة الكرك الثانوية

ثم سمع الحضور بعض الاناشيد من كشافة مدرسة الكرك ومن كشافة مدرسة عمان وكان المحكمون السادة:

سعادة فؤاد باشا الخطيب ، الشيخ نديم افندي الملاح ، عبد الكريم بك زغلول المفتش صياح بك الروسان

فلما انتهوا من قرارهم صعد المفتش صياح بك الروسان المنبر والقى كلمة بين فيها صعوبة التحكيم لان جميع الخطباء قد اجادوا ادوارهم وكان في خلال حديثه يشوق الجمهور لسماع النتيجة وهي :

الاول في النثر السيد ناصر الدين الاسد : عمان

الثاني في النثر السيد عبدالمجيد المجالى : الكرك

الثالث في النثر حسن سكرية : اربد

الرابع نبيه رشيدات : السلط

في الشعر

الاول : السيد نهار رفاعي : السلط

الثاني : عبدالوهاب المجالي : الكرك

الثالث : ثروة تلهوني : عمان

الرابع : ضيف الله سليمان : اربد

واختتمت الحفلة بالسلام الاميري من مدرسه عمان الثانوية



السيد جميل مسلم السكرتير التنفيذي لرابطة الطلبة العرب وامين صندوقها واحد الاعضاء المؤسسين ننشر صورته لمناسبة جهوده التي يبذلها برفقة اخوانه اعضاء الرابطة في سبيل فكره الرابطة ومشروع اليتيم وكنا نود نشر صور بقية اعضاء الرابطة الذين ابدو جهوداً جباره في سبيل مشروع اليتيم في هذا العدد لو لا عوائق فنية وسننشرها في الاعداد القادمة ان شاء الله

الادب المهتري

بقلم جميل مسلم

رأيته سائراً في الشارع سيراً سريعاً كمن عليه من الاعمال ما يمنعه من خسارة دقيقة واحدة من وقته ، تبدو على مخيلته علامات الاحترام والذكاء المصطنعتين ، وحييته فرد التحية ثم قال انني ايها الصديق جاد في البحث عنك لمسالة مهمة تتعلق برفع مستوى مجلتكم الغد

— لما لا تقول مجلتك او مجلة كل طالب عربي ؟

— نعم مجلتنا نحن الطلبة . لقد كتبت موضوعا اطلب منك ان تسلمه لمدير المجلة كي ينشره . تسلمت منه الموضوع ووضعته في جيبي دون ان اطلع عليه وتابعت سيري وصلت البيت فاردت ان اعرف ما عنوان موضوعه وما فحواه وليس هذا بتطفل مني لانه كتب ليقرأه الجميع . واذا بعنوانه « ليلة ساهرة في حديقة غناء » قرأت بضع فقرات فيه فاذا هو وصف لمقابلة له مع حبيبة في حديقه جميلة ملاى بالازهار في ليلة مقمرة . انه وصف جميل مبدع حتى لتكاد تشعر وانت تقرأه انك انت هو الشاب وحبيبتك بقربك اعجبتني دقة الوصف ومقدرة الطالب على الكتابة

غير اني خرجت من قراءته بدون فائدة بل بمرارة تحز في النفس

ألم يكن من الافضل كثيراً لو كتب هذا الطالب موضوعا اجتماعيا او انتقاديا يعالج فيه ما يراه من الاغلاط يوميا بين بقية اخوانه

ان لدى الطالب الاف المواضيع التي بها يمكنه ان ينتقد او يصلح بعض الاخطاء الشائعة بين الناس

فالادب نوعان : خيالي ومنطقي

والخيالي منه نوعان ، منتج ومخدر (المهتري) كما ان المنطقي منه ايضا نوعان انتقادي وارشادي فعلى الطالب ان يكتب في ثلاثة انواع من الادب ويترك نوعا هذا اذا جاز تقسيمه كما قسمته ، ولكن فلنحسب ان تقسيمه جائز على هذه الوجهة

فلنأخذ الادب المخدر (المهتري) وهو الوصف الفلسفي للطبيعة ومؤثراتها فمثل هذه المواضيع صعب علينا الخوض في غمارها فلنتركها لفلاسفة الادب . والادب الخيالي المنتج فهو على انواع كثيرة فمنه القصص ومنه وصف المشاهد المؤثرة وهذا الادب ملان بالعبر والادب الانتقادي وهو ما نحتاج اليه اكثر من غيره اذ بيننا معشر الطلبة الاف العاهات الاخلاقية الشائعة التي يراها الطالب كانها ليست بالشيء المهم ولكنها من اهم مظاهر رقيه اما الادب الارشادي وهو ان يبدي الطالب ارشاداته لاخوانه الطلبة الاخرين الذين يجب عليهم ان لا يتكبروا عن قبول ارشاداته بعد امعان النظر فيها

ان الغد مرآة تعكس افكار الطلاب العرب تعكس مشاعرهم ونفسياتهم افليس اذن من الضروري ان يظهروا شعور صادقة والحالة في فلسطين حرجة تمنع شعور اهاليها من الانصراف في خيالات واحلام مخدرة ملذة فليكن ما تكتبونه صورة صادقة تعبر عن احساساتكم وشعوركم فليكن ما تكتبونه ادباً حياً.

جميل مسلم

رسائل القراء

محرر الغد .. بقلم ابراهيم بولس

لقد استرعى انتباهي وانا اطالع المقال الافتتاحي في العدد الحادي عشر من مجلتكم وفي غيره من الاعداد السابقة بأنكم تبذلون جهداً جيداً للاخذ بيد الفلاح القروي ولرفع مستواه العقلي والثقافي وهذه مدرستكم (مكافحة الامية) التي اتيح لي ان اساهم في تعليم الاميين الفقراء فيها في عهد الدراسة ، خير دليل فعلي على تقدم مشروعكم . وهذه رابطتكم (رابطة الطلبة العرب) التي لم يتاح لي حتى الان شرف الانتساب اليها خير برهان على توحيد جهودكم للوصول الى غايتكم الشريفه واخيرا هذه مجلتكم (الغد) لسان الطالب العربي وثبة موفقه نحو المثل العليا للشبيبة فانتم تخدمون الوطن عن طريق (التنوير) ، تنوير عقول البسطاء والجهلاء ومكافحة امية الفقراء بنور العلم الساطع ، واخيراً رفع مستوى عقلية الفلاح القروي والحث على مساعدته والاخذ بيده ادبيا

قلت ان المقال الافتتاحي « الامية في قرانا » بقلم السيد جميل مسلم حفزني الى الكتابة اليكم انا الفلاح القروي عن بعض حقائق مرة غير الامية تجثم على صدر الفلاح الساذج المسكين علها تجذب نظركم خصوصا وانتم على اهبة الاستراحة من عناء الدروس لحلول فرصة الربيع السنوية ولكي تعالجوها باحدى طرق (التنوير) كما دعوتها .

اولا : العادات والتقاليد الرجعية التي تسيطر على عقلية القرويين والتي ترسم لهم حقائق مشوهة وافكار مظلمة ووعوداً خلابة تتوافق مع ما طبعوا عليه من السذاجة والبساطة الفطرية . فتجوز عليهم اللعبات الخفية ويستثمرون استثمارا وحشيا

ثانيا : الفقر واعني به الفقر المادي عداك عن الفقر الادبي فالفقر يغل يد الفلاح الصغير عن استثمار اراضيه بواسطة الطرق والالات الحديثة ويقعده عن تعليم ابنائه وتثقيفهم فيظل يتخبط في جهله وظلماته والفقر يقعده على انتهاز الفرص التي كثيراً

ما تمر به وعدم تساوي الفرص لجميع الناس هي نقيصته في المجتمع لانه لا يمت بشيء الى الديموقراطية الصحيحة فالفقير في مجتمعنا لا يستطيع الجلوس جنباً الى جنب مع الغني في معاهد العلم

ثالثا : الاهمال فهو مهمل ليس من الحكومة فحسب بل ومن باقي طبقات الشعب التى تكثر في شعب يقدس طبقات الشعوب ويحترم سيادة الامم القوية للامم الضعيفة

فهذه يا سيدي ثلاث جنايات جناها المجتمع (المتمدن) على الفلاح الساذج المسكين وهذه ثلاث مصائب كتب على الفلاح الفقير العاثر الحظ ان يصاب بها. فليس الفلاح من طينة غير طينة البشر لكى لا يطمع بما يطمع اليه البشر. بل هو ذو مواهب مدفونة في التراب ودماغ يحتاج للتنوير واخلاق تحتاج للصقل والتهذيب لكي يشعر بانه فرد من افراد الامة له ما لهم وعليه ما عليهم وآن ان تأتي الساعة حين يشعر الفلاح بتأثيره في كيان المجتمع و وجوده كعنصر من اهم العناصر التي يقوم عليها المجتمع وسيأتي الصبح فيكشف للفلاح عن مركزه في الهيئة الاجتماعية فان الصبح لقريب

ابراهيم خليل بولس

قرية كفرياسيف

مشروع اغاثة اليتيم

يذكر القراء ان اللجنه المركزية لرابطة الطلبة العرب قد قررت القيام بمشروع لاغاثة اليتيم فطبعت وصولات وصور واستحصلت على اذن خاص من حاكم لواء القدس فانتشر المتطوعون يبيعون هذه البطاقات بحماس وقد وزعت هذه البطاقات على عدد من البلدان ليصير توزيعها هناك

وتفكر الرابطة في احسن المشاريع المفيدة لانفاق ما يجتمع لديها من هذه التبرعات ومتى تم بيع هذه البطاقات ننشر نتيجتها وما تم عليه الراي بشان انفاق القيمة ·

مدينة هرات

بقلم الاستاذ ابو عصام

« هرات » مدينة ذات شأن في بلاد الافغان معرفتنا عنها ضئيلة وان كانت مدينة اسلامية شرقية تمت الينا بصلة . فرأيت هنا ان اصفها كما وصفها الراحالون المختلفون

ولنفتتح وصف هذه المدينة بقول رحالة الماني : « حين تخطر ببالي مدينة هرات اتذكر شوارع تتوهج في سمائها الشمس المحرقة واتذكر خرائب قديمة وبساتين زاهرة وحدائق غناء ثم يطرق مسمعي صوت المؤذن يدعوا القوم للصلاة من فوق المئذنة اتذكر الساحة الصغيرة تحيط بها جدران اللبن المرتفعة وبركة يلعب فيها السمك الاحمر واشعر بحرارة الخريف وهي آخر اثر لحرارة الصيف المحرقة. ذلك ما اتذكره اتذكر هواء المدينة العليل وهذا ما تؤثره هذه المدينة علي كما تؤثر علي كل رجل رأها وقد ادركت حين اقمت بالشرق ان العالم الاسلامي ساحر جذاب فتعسر علي بعد بقائي في هرات اربعة عشر يوما ان اغادرها كاني اغادر فتاة جميلة لم اتمتع بها الامدة وجيزة ، تلك هي المدينة التي لن اراها بعد الان الا في المنام او في سماء الخيال

يخيل لمن يطوف في اسواقها الضيقة ان تلك المدينة لم تتغير منذ زارها الاسكندر واتخذها قاعدة لهجومه على الهند . يرى السكان فيها آمنين يزاولون اعمالهم دون اكتراث لحوادث خارجية او لمستقبل سياسي غامض . ونرى قوافل الجمال سائرة في الشوارع تقرع بالاجراس المربوطة في اعناقها وهي تتيه في مشيها كانها تطأ ارضا رملية بين اصحاب هذه القافلة يتغنون ويهزجون اناشيدهم الشعبية وتسطع اشعة الشمس على المدينة وتتعاكس هذه الاشعة في الازقة الضيقة فترتفع درجة الحرارة فيها الى حد كبير ويشتد القيظ في منتصف النهار فلا يهب نسيم عليل وفي ذلك الوقت يجلس متسول بلحية طويلة ذهب الدهر بلونها فتركها بيضاء في ظل شجرة

زان وهو يحمل اناء يجمع فيه الصدقات، وينام كثير من الافغانيين تحت تلك الاشجار ويقول احد الراحلين « حين يضطرب الجو السياسي في اوروبا اعود بذاكراتي الى بلاد خيم السلم في ربوعها بلاد السحر والجمال النائم حيث لا ينزعج الاهلون لان من قضى حياته سالما لا تهدده اخطار الحرب لا يفكر فيها ولا يتوقعها »

ويقع في شمالي المدينه خرائب قديمه فهناك المسجد الكبير العجيب بمأذنة وهي مدمرة لكن لا يزال عليها مسحة من الجمال والرونق وقد طلي هذا المسجد بطلاء اخضر مما يخلب لب الرائي ويذهله وينعكس على هذه الالوان الوان الازهار المجاورة فتزيده بهاء ويرجع تاريخ هذا الاثر الى عهد غياث الدين وابنه محمود في اواخر القرن الثاني عشر، واصاب هذا الاثر الدمار من جراء غزوات جنكيزخان فرممه السلطان حسين مرزا وفي المسجد اضرحة اقيمت من الرخام عليها كتابات مختلفة من جملتها ضريح يطوي جثة حسين مرزا وهو مزخرف بالزهور الجميلة وهناك قبو نجم هدم سنه ١٨٨٥ لاسباب حربية نوجد في انقاضه قطع من الاواني المرصعة بالذهب، وتفوق عظمه البناء حد الوصف. وهناك قبو آخر في شمالي المسجد لون بالازرق. ويذهب كثير من الاولاد الصغار للعب في ذلك الاثر الصامت بجوار قبور رخامية غشيها الغبار

ولا بأس من اقتباس وصف احد الرحالين الافرنج لهذا الاثر التاريخي المهم.

« سحرني ذلك الاثر التاريخي حتى انني عدت لزيارته في السنة التالية، جلست على حافة ضريح مصاقباً احدى المأذن لأرسم ما اراه. لم ارحداً، كانت الشمس مائلة للغروب تسير متقاعسة كانها لا تود مغادرة هذا العالم الجميل فصارت الابنية اكثر لمعانا واشد بريقا فاستحال لون الاجر الى لون اصفر ذهبي تنعكس عليه الوان الجدران الزرقاء فتشكل منظراً ساحراً حقا كانت المدينة في صفاء وهدوء قد خيم السكون الرهيب كالموت وشعرت كاني وخادمي سكان البلاد ليس فيها غيرنا ثم اخذ الظلام يدب دبيب الصهباء في الاعضاء واندمجت في ظلامه الظلال حتى تساوت كل اجزاء السهل في الظلمة الدامسة »

ومن الاثار التي تشير الى عظمة هرات ومجدها التاريخي قلعة «آرك» من الاجر

المجفف بالنار وترتفع جدرانها بين الخرائب وتاريخها مجهول فلعلها ترجع الى عهد الاسكندر الكبير

والسهل الذي يحيط بهرات جد خصيب يرويه عدد كبير من الترع فاستحالت تلك البقاع الى بساتين نضرة تبهج الناظرين وتجلي الهموم وهناك حدائق يزرع فيها الكروم والتفاح والخوخ والبطيخ والتوت وينمو هناك الافيون والقطن والتنباك

وفي تلك الحدائق الغناء بحيرة صفا ماؤها وكثير ما يرى الافغانيون زرافات ووحدانا يرتادون هذه الجهات مرتدين ثيابا زاهية يقضون ساعات انس وانشراح مرحين ينعمون بين ظلال الاشجار وعلى كثب من المياه يغمرهم سكون الطبيعة التي لا يعكرها سوى قهقهات عالية ترتفع من بين القوم بين الفينة والفينة الى عنان السماء فيرددها الفضاء تلك حالة يتمنى معها البقاء فلا يبرحون الا بعد المغيب

واذا كنت في مكان مرتفع ترى المدينة وجميع مبانيها من الطين وتظهر الخرائب والحدائق ومن ابهج المناظر حينذاك منظر المسجد والمئذنتين والقبب الزرقاء تتألق في نور الشمس. يقول احد الواصفين « هدأت المدينة فلا نأمة ولا حركة تخيل الي انني في مدينة نامت منذ الف سنه فالبحيرة هادئة وشجرة الصنوبر الخضراء عن بعد تدلت اغصانها على الجدران فيظهر لونها الاخضر على الحائط بمنظر جذاب، بينما تقف المئذنتان كأنهما حارسان لحراسة المكان المقدس الذي يعد من اقدم مباني هرات»

وحين يرى الانسان هذه الخرائب يتصور ان هرات مرت على اطوار تاريخية عديده. فكثيراً ما دمرت، يذكر التاريخ ان جنكيزخان هجم على المدينة بثماني الاف فارس وذبح كما يقال مليوناً وستمئة الف نفس من السكان. ولم يبق الا اربعين شخصاً استتروا حين المذبحة وقد توسعت هرات عما كانت عليه لكن عدد السكان في القرن الماضي قد نقص كثيراً بسبب ويلات حروب فارس فبعد ان كانوا في عام ١٨٣٨ سبعين الفاً اصبحوا بعد الحروب سبعة الاف ثم بلغ عددهم عشرين الفاً عام ١٨٤٥ وهو عددهم اليوم ايضا. كما دخل هذه المدينة « بابر » ويصورها المؤرخو الحملة مدينة ترف ونعيم. واخيراً يقول رحالة الماني « لعلي امكن من استمالة الغربيين لزيارة البلاد الشرقية لكن اري الشرقيين منجذبين للغرب والغربيين منجذبين للشرق الساكن الفتان »

الدعايات

بقلم « اليازجي »

الدعايات سلاح ماض في يد الافراد يؤثرون به على سواد الناس ويوجهون الشعوب وجهة هم يريدونها ويسيرون بالافكار والمعتقدات وحتى العادات في طريق يعملون على تنسيقه وتنظيمه

والشعوب في الغالب تتأثر بالدعايات دون ان تمحصها وتستقصي عن اصلها وتفكر بنتائجها . لان الشعب في اغلب الاحايين واكثر الاماكن جاهل لم يصل الى درجة من العلم تجعله لا يقبل الدعاية قبل ان يثق من صدقها

وهذه الحقيقة يعرفها كل داعيه وتستفيد منها الدول المستعمرة والتي تدعو الى الاستعمار

والدعايات تعتمد على تصوير الحوادث تصويراً يظهر ما يراد اظهاره ويخفي ما يراد اخفاؤه فتتأثر الافراد وتتوجه الى وجهة يريدها الداعية، وينتشر هؤلاء الافراد بين الجماعات فيكون لهم فعل الخميرة بالعجين

من هذا نرى قوة الدعايات وشدة فتكها بالمعتقدات وكثرة المخلصين لشعوبهم منها ان دول اليوم اصبحت تعتبر الدعايات سلاحا اقوى من نار المدفع وقنابل الطيارات وانا لو بحثنا في خبايا سياسة اليوم لوجدنا الدعاية تمتلك ناصية الحوادث ولقلنا عنها ما قاله نابليون عن المرأة : « فتش عن الدعاية »

ينشط علماء امة حينما تخترع امة معادية غازا مهلكا لكي يكتشفوا هم لامتهم شيئاً يمنع مفعول ذلك الغاز وقد اكتشف المخلصون قناعا ضد غاز الدعايات وان ذلك القناع هو التعليم لان الشعوب اذا تعلمت اصبحت تميز بين الحقيقة والباطل واصبحت تعرف ما يفيد من الاراء وما يضر

وان الامم المستقلة الحره تستطيع ان تنشيء المدارس الكثيرة التي تعبر عن اراء الحكومة وعن اراء عقلاء الامة . وكذلك تستطيع ان تمنع المدارس الاجنبية من ان تنشأ بين ظهرانيها

فالمدارس هي اقوى في يد الدعاة لان المدارس تعمل على جلب افكار التلاميذ الغضة ، الى صفها فتفوز باطفال هم رجال الغد ويكون لهؤلاء الاطفال فيما بعد تأثير مخيف

واما بين الامم المستعبدة، بين الامم التي ليس لها حق في بلادها فان هذا السلاح يجد المجال امامه واسعاً فيصول ويجول ويكون ما ندري، وما لا ندري

كل مدرسة من هذه المدارس تحمل معها اراء خاصه ونظريات جد متباينة فيتشبع التلاميذ باراء مختلفة ثم يصبحون رجالاً لا يتفقون ابداً فيتلهى المستعمر بالنظر الى مشاحناتهم ومنازعاتهم

وتحمل هذه المدارس معها لغات مختلفة فتلقنها لتلاميذها وتعلمهم ان يحبو لغة المدرسة الاجنبية وتاريخ امتها فيخرج الشباب الى العالم كل يتغنى بمآثر امة اجنبية وكل يشيد بمدح امة اجنبية ولغة اجنبية وتاريخ اجنبي وينسى الجميع ان لهم لغة وان لهم امه وانه قد كان لهم تاريخ

وان الطامة الكبرى ان يصبح هؤلاء الناس لا يتكلمون الا بلغة اجنبية ولا يتراسلون الا بلغة اجنبية وتأنفون من التحدث بلغة بلادهم ويأنفون من ان يسموا باسم امتهم ويودون لو ينتموا الى تلك الامة الاجنبية

وان الطامة الكبرى ان يظن هؤلاء ان لغتهم لا تستطيع ان تتمشى مع حاجات المدنية وان امتهم لا يمكن ان تتحضر ولا يمكن ان تستقل

هذه ثمرة الدعايات وهذه نتائج الدعايات وهؤلاء ابناء الدعايات الذين هم جراثيم الفساد تتسرب الي جسم الامة القوي

لا تحي الامة الا اذا انشأت لها مدارس وطنية وازرت هذه المدارس حتى تستطيع ان تقف موقف الند للند مع المدارس الاجنبية ثم بعد المثابرة والتشجيع تستطيع ان تخفت صوت المدارس الاجنبية فتقتل ذلك الغاز المهلك الذي يكاد يقتلها ايها العربي

ان الدعايات مخيفة وهي على اي وجة كانت ومن اي مصدر جاءت لا يراد بها صالحك بل صالح الداعية. فانظر لشؤون وطنك واحترم نفسك وامتك ولغتك واعرف ان في الاتحاد رفعة الوطن والسعادة

عواطف الطلبه واشجانهم نحو ملك العراق الراحل المغفور له

الملك غازي الاول

تراكمت لدينا المقالات والقصائد التي ارسلها الطلبه في رثاء جلالة المغفور له الملك غازي وقد اجتزانا من بعض تلك المقالات بهذا القدر لضيق المقام

قالوا رماه الردى . قلت فويحه قد اصلى الفؤاد بنيران واحزان
قالوا الفرات بكى (والدجل) في عمه والسهل فاض باتراح واشجان
والماء دمع غزير يجري منبجساً من جفن ارض بانجاد ووديان
يا للمصيبه من خطب الم بنا يا للمصيبة من جور وطغيان
الموت لا يترك الافذاذ في ترف بل يترك الوغد في بعد ونسيان
بئس الليالي التي كانت بها غصص طمت قلوب الورى في كل ميدان
النعي في الشرق قد غطى البطاح وقد عمت مصيبته في العالم الثاني
الشام صارخة والقدس كاسفة والندب في مصر وفي لبنان
والجو بالحزن قد جاءت بشائره بئس البشارة ان خلتها اماني
والدمع سال من الفضاء بطفرة فكان للجو العذي عينين

القدس — كلية تراسانطة — انطون جاسر

خلا العرين فاين الليث اواه اترتجي بعد ام لا ترجي لقياه
اودى المنون بليث العرب مبتكراً واغتاله علنا والسكل يرعاه
سل العروبة ماذا قد الم بها وسائل الشرق عن انباء بلواه

في كل يوم ارى بالشرق نازلة هل المصائب عادت وهي تهواه
ما للمصائب لا تنفك تنسفه ما للكوارث لا تنفك تغشاه
رباه رفقاً ماذا قد صنعت بنا فملاءت انفسنا بالبأس رباه
بالامس فيصل بات الكل يندبه واليوم غازي تبدى الكل ينعاه
ما كان يخطر في بال بان يدأ للموت تنزع غازي من رعاياه

مصطفى زيد الكيلاني

ما كدنا نكفكف الدمع الغزير ، ونصبر القلب الكسير ، على فقد المرحوم المبرور صاحب الباع الطويل في توحيد كلمة العرب « فيصل » حتى داهمنا القدر بما ضاعف احزاننا وقوض دعائم اصطبارنا كانما كتب على عالمنا العربي ان لا ينضج في رياضه ثمرة أدب او يتم في سمائه هلال استقلال . فقد ثكل العراق بل العالم العربي اجمع في ٤ نيسان ملكا عبقريا وفذاً ابياً صاحب الروح المتواضعة غازي الاول غير متجاوز السابعة والعشرين عاما . بدا ذلك اليوم مكفهر الجبين بضباب الاحزان بدي الجو بما استوكفه من سحب الله جفان ، انتشر فيه نعي نخر آساد العرب فذوت وذبلت تلك الزهرة اليانعة التي انتشر عبيرها من العراق وعطر شذاها جميع الافاق وذلك النجم الوضاء الذي لمع في سماء الحرية والاستقلال ، قد هوى وأسفاه مائلا نحو الزوال ، فلا بدع ان يبكيه العراق وقد كان غصنه النضير ولا عجب ان يرثيه العرب وقد كان بدرهم المنيره

مدرسة عمان — امين النوباني

بالامس كان الغازي قبلة الانظار ومحط الامال ينبعث من وجهه المتدفق بقوة الشباب الوثاب والجمال الساحر نور علوي يفيض على الرافعين فيملاء النفوس عزاء ويزيدها قوة ، وها هو اليوم مسجى في ظلمة القبر يناجي في سكينة الليل ارواح ابائه واجداده وقد عاد مبعث الهم والسقم والاشجان لاهل الارض بعد ان كان مبعث الانس والسرور

توفيق شطاره — مدرسة النهضة — القدس

ايكفي وحدنا ؟؟

بقلم توفيق طوبي

مضى على تأسيس هذه الرابطة المباركة ما يقرب من سنة ونصف ونحن نسعى لاعلاء اسمها وشأنها لتكون غرة في جبين ذلك الصباح المنبثق خلال هذا الغمام الحالك ، الذي طالما اعمى بصيرتنا وعرقل مساعينا .

كنا قد افقنا من نومنا الهادىء فأمسكنا بأيدي بعضنا بعضاً ممهدين السبيل القويم الذي نثبت فيه الاشواك وسدته الحجاره فألفنا صفوفا سائرين بعزم ونشاط لا تعوقنا حفرة ولا تقف في سبيلنا عثرة .

وها نحن الان قد وصلنا منتصف الطريق وكل منا ذو عزم صادق وهمة عالية كاننا لا نزال في اولها

ولكني التفت حولي فادهشني ما رأيت ! كنت اظن انني سأرى اختنا الطالبة جادة معنا مجتهدة تحذو حذونا ،مؤلفة الصفوف الى جانبنا مكونة معنا كتلة واحده لا تعرفنا ايدي المصائب :

كنا قد ذكرناهن حينما نهضنا من سباتنا فرأيناهن يتمتعن في نوم لذيذ يصفرن في احلامهن ، فلم نقدر ان نغلب عاطفتنا نحوهن فنوقظهن ليسرن معنا بل تركناهن يتمتعن بذلك النوم اللذيذ بعد ان حسبنا انهـن سوف يستيقظن من انفسهن ويتبعننا

ها قد وصلنا نصف الطريق ولم نر شيئاً يدل على انهن جادات في اثرنا اوعلى انهن استيقظن فلا نسمع صوتا ينادينا كي يلحقن بنا ، او غبارا يثيره ركضهن ، او اعلاما تحمله طلائعهن

والان ماذا علينا ان نعمل حيال هذه المشكلة ، فحاجتنا لهن اصبحت ماسة ، وسيرنا بدونهن يصبح غير لائق

اهي غلطتنا لاننا لم نوقظهن معنا ام هي غلطتهن لانهن لم يستيقظن ؟ اعملنا واجبنا نحوهن كجنس لطيف بان تركناهن يستمتعن بنومهن اللذيذ ثم يتبعننا في

الطريق الممهد ام اهملناه بان تركناهن نيام

ماذا نعمل ؟ انقف بنصف الطريق ويرجع بعضنا لكي يوقظهن ام نرجع كانا فيكون ذلك اكثر احتراما لهن ونبدأ الطريق سويا من جديد ؟ ولكن هذا يكون صعباً علينا لاننا في رجوعنا نكون قد عرضنا انفسنا الى شتائم الاعداء واستهزائهم لان رجوعنا ربما افتكروه من فشل واننا لم نقدر ان نفتح الطريق الوعر

واذا وقفنا ننتظرهن حتى يستيقظن من سباتهن على صوت اخت من بينهن هبت من نومها تستغيث من خيال داهمها في حلمها فعندما يستيقظن على صوت اختهن يرين الشمس ساطعة والخيوط الذهبية داخلة خلال النوافذ والجلبة في الطريق عالية فيرجعن الى انفسهن قائلات ماذا انتفعنا من نومنا الى هذا الوقت ويرين بعض الفراش خالية التي كنا نحن نشغلها فيدركن الجلبة التي احدثناها اثناء نهوضنا ويستعدن ما سمعنه من كلامنا بشأن اعلاء اسم الطلبة

حينئذ يترددن قليلا ! ايتبعن من سبقوهن الى العمل ام يشتغلن لوحدهن ام ماذا؟ وحينئذ يقفن حائرات غير مدركات ماذا يعملن !

وبهذا سوف يطول انتظارنا وربما يأتي ذلك الخيال الذي يزعج ملاكا نائماً ولهذا فعلينا الان ان نحدث ذلك الخيال المزعج

فنحن الان قد وضعنا افواهنا في بوق واحد نهيب به بصوت عظيم قائلين .

« انهضي يا اختاه الطالبة ! انهضي من سباتك العميق ارتدي ثياب العمل واتبعينا ! فنحن في انتظارك على الطريق الذي طالما تكلمنا عنه سويا فاتبعينا لا تبقي في فراشك خاملة

ها نحن الان لا نزال نصرخ بذلك البوق الذي تتردد اصواته كل انحاء الفضاء فما بالك يا اختاه الطالبة مغلقة آذانك لا تسمعين . نعم يوجد بعضكن من الشابات الناهضات اللواتي سرن معنا في الابتداء ولكن اولئك لا يذنفن على عدد الاصابع ولا يسددن الثغرة الفارغة التي تريد ان تشغلنها انفسكن

نحن متأكدون من ان اصواتنا تصل اليك ولكنك تتثاقلين ، فما بالك كذلك

العلك تريدين ان تنهضي وحدك وتنضمي الينا ؟ ولـكن لا نرى لذلك اية بوادر وايضا وحدك لا تنهضين وبمساعدتنا لا تنجحين ونحن بحاجة اليك وانت بحاجةالينا فلماذا لا نضم جهودنا فتضاعف قيمته ، النتائج :فلا شك في انموقفناسيكون اقوى وسيكون اثبت فى خصومناوفيوجه معارضينا متى يدوياسم رابطة الطلبة العرب ، التي فيها عزك وعزنا معا في كل ارجاء فلسطين ويتجاوزها ايضا الى الخارج

اشفقنا عليك فلم نرد ان تتعبي نفسك في شق بداية الطريق الوعر ، ولـكن الآن قد مهدنا نصفهاوتكاثرنا حتى لم يعد لكعمل شاق بجهدسوى ان تهتفي وراءنا اناشيد الظفر حتى نصل الى القمة ونفتح ذلك الباب الذي علاه الصدأ فيكون استقبالك الفخم وتقديرك اعظم منا لانك تحملين تلك الصعاب التي لم يجرؤ احد على اقتحامها قبلنا

فألقي المنظمات في مدارسك التي لا تصبغها روح العروبة الا اسمياً وانضمي معنا في هذه المؤسسة التي هدفها الاسمى[توحيد صفوف الطلاب وتنظيمهم ليكون لهم ذلك المركز العالي الذي يحتله اكثرطلاب العالم في بلادهم

لاتخجلي فان في انضامك فخراً لك ولا تصغي الى تأولات المبغضين من انتهاك حرمة او تضحية شرف وما شاكلمن هذه العبارات السافلة فاننا سنكون لك معقلا يصونك من كل اعتداء او تجريح يحط من قدرك ، ويمس شرفك

واخيراً املنا وطيد باختنا الطالبة بانها ستسد ذلك الفراغ القائم في جمعيتنا الذي اعددناه لها منذ الابتداء بعدان علاهالغبار

فلا تخيبي املنا في شابات الشرق وامهات ابنائهفعليهن الاعتماد لحمل اعباء كثيرة من هدم اركان الجهل وانماء الشعور القومي والمباديء السامية في البنين

فطبقي ذلك القول الحـكيمالقائل ان التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها

توفيق الياس طوبي

مدرسة صهيون — القدس

جان جاك رسو

بقلم جورج دحبوره

هو من اشهر كتاب فرنسا ومن اعظم فلاسفتها الروحيين الذين نبغوا في القرن الثامن عشر . وهو الذى نفث في الشعب الافرنسي خاصة واهل اوروبا عامة روح العزم والثبات فقامت اكثر الشعوب الاوروبية تطالب بحقوقها وحريتها المفقودتان

ولد هذا العلامة في سنة ١٧١٢م في مدينة جنوى من عائلة افرنسية الاصل وقد ماتت امه على اثر ولادته فربته عمته واعتنت به اعتناء الام وكان روسو سقيما عصبي المزاج ضعيف البنية وابوه كان ضعيف الارادة يحب المسرات وقد كان شغوفا بمطالعة الروايات والقصص فلذلك لم يهتم بتربية ابنه وتثقيفه

وقد رحل عنه ابوه وتركه لوحده في مدينة جنوى فاضطر ابنه ان يشتغل في عدة مهن وهو في الثانية عشرة من عمره ولكنه لم يفلح . ولما بلغ الثانية والثلاثين تزوج من خادمة باريسيه فقيره ولكنه عاش معها عيشة سعيدة ورزق منها خمسة بنين ويقال انه لم يعرف بنيه لانه كان كلما ولد له ولد ياخذه ويضعه على باب اللقطاء بين نحيب زوجته وعويلها

وفي الاربعين من عمره سكن في كوخ صغير قرب باريس كانت قد وهبته اياه احدى المحسنات . ثم نرى بانه قد غير مجرى حياته ومبادءه واخلاقه فبدأ يهتم بالكتابة والتأليف . فكتب موضوعا فلسفيا اخلاقيا نال استحسان واعجاب الجميع وقد اهتزت اوروبا لموضوعه فلما رأى نجاحه تضاعف نشاطه وازدادت همته وانكب على التأليف والنشر وطار صيته وصار معروفا لدى الجميع ويقال انه لو لم يحضر الى فرنسا لما انتفع العالم بشيء من آرائه لانه رأى في باريس مدينة الخلاعة والترف اشياء لم يتعود رؤيتها بين قومه ورأى الناس غارقين في ملذاتهم وشهواتهم ورأى استبداد الحكومة فكانت حينذاك مقوضه الاركان كثيراً ما تقع في المساويء والمظالم . فكانت هذه الاسباب هي الحافز الاول التي حفزته للكتابة والنشر

ومن اشهر مؤلفاته: الراويه الشهيرة « ينوهيلوسا » « اميل » الكتاب المشهور في التربية

وكتاب «عقد الاجتماعي» وقد نالت روايته «ينوهيلوسا» استحساناً وراجا عظيمين فتهافت الناس والشعراء على اقتنائها وخصوصاً سيدات باريس . ويقال عن كتابه العقد الاجتماعي بانه هو الذي جلب عليه الوبال لانه كان ينطق بعبارات ضد الحكومات المستبدة وذلك بلغة مؤثرة واضحة جذابة وهو يدعو فيه الناس الى الحرية والاخاء والمساواة . ولكنه عندما نفذ من طبع كتابه « اميل » اقتنعت الحكومة بوجوب ابعاده من البلاد فامرت باحراق جميع مؤلفاته وبسجنه اذا لم يبرح البلاد فاضطر ان ينزح من فرنسا الى بروسيا وكان يحكمها حينذاك فريدريك الكبير فاكرمه فردريك وقدم له مبلغاً من المال ليعتاش به فرفضه لانه كان يكره فردريك لكثر حروبه مع فرنسا واثناء اقامته في بروسيا كان كثيرون يزورونه وكانت تصله رسائل كثيرة من الامراء والاعيان

وبعد ان اقام في بروسيا ثلاث سنوات غادرها الى انكلترا وذلك بطلب من فيلسوفها هيوم وقد قوبل قدومه بالترحاب والهتاف والاكرام ولكنه لم يلبث ان تخاصم مع هيوم وصديقه ورجع الى فرنسا تحت اسم رينون واعتكف في بيته والف كتاب تاريخ حياته المسمى « بالاعترافات » وبعد ذلك المت به الامراض والالام فانقطع عن الكتابة وفي سنة ١٧٧٨ م وافاه المنون وقد قيل بانه مات منتحراً ولكنه ثبت انه لا اساس لهذا الزعم وبعد ستة عشر سنة من موته امرت الحكومة الافرنسية بنقل رفاته الى « الباتيون » بين هتاف الجماهير وعزف الموسيقى ودوي المدافع .

وقد امتاز روسو بكتاباته الرقيقة المعاني ولذلك نراه خياليا حاد الذهن رقيق الشعور

جورج دحبوره

مدرسة النهضة الوطنيه — القدس

فكاهات ادبية للتسلية

« مترجمة وموضوعة بقلم الاديب صاحب التوقيع »

الحمار حمار

اخذ المحاضر يبحث في محاضرته في احدى الجامعات العلميه وما ان وصل الى قوله : « ان الحمار لهو من الطف واحسن انواع الحيوانات واظرفها وهو في مملكة الوحوش . وما جعله في هذه الدرجه من الانحطاط والتقهقر ان هو الا اختلاطه مع الانسان واستخدامه لقضاء حاجاته من حمل الاثقال وجر العربات وكافةانواع النقل التي يحتاجها الانسان »

وقف احد التلامذة الذين على وشك التخرج من هذه الجامعة تعليقا على قوله وكل ما اريد تعليقه على هذا القول هو انه ما دام للمدنية هذا التأثير السيء على الحيوان ـ الحمار ـ فهو ولا شك حمار لانه لم يبق متوحشاً كما خلق ، ولم يحافظ على اصله .. !

ذكاء نادر ..

سألت المعلمة تلميذا يدعى اسحق الصغير (وكان الدرس درس حساب) قائلة: « اسحق : لنفرض انك تملك ثلاثة قروش وستة . فما كاد يسمع سؤالها هذا حتى لمعت عيناه واحدقت بالمعلمةتفرساً وانتباها . ولنفرض ـ تابعت المعلمة قولها ـ انني طلبت اليك ان تقرضني عشرة قروش ومكثت برهةوما زاد اسحق الصغيرعن انوجه نظره وعقله نحو المعلمة انتظاراً لتكملة سؤالها ذلك وتابعت المعلمة قولها ، لم يتبقى معك ايها الصغير ؟ فاجاب اسحق الصغير لفوره ودون ما تريث او تفكير ـ « ثلاثة قروش وستة .ـ يا معلمتي ! »

زيادة ايضاح ..

اخذ ناظر المدرسة يفحص فتاة صغيرة السن في المدرسة وبدأ قوله بسؤاله هذا « ايتها الصغيرة ! من هو الرجل الاداري ؟ » فاجابت الفتاة « هو الرجل المنهمك بتحضير الخطابات يا سيدي »

اجابها الناظر مبتسما « حسن ولكن ليس كله حقيقياً فانا نفسي احضر بعض الاحيان خطابات ، ولكنني بعد لست بذلك الرجل الاداري »

قالت الفتاة مجيبة بدورها مبتسمة ابتسامة بريئة « اعلم ذلك ياسيدي ، ولكن الرجل الاداري هو الذي يحضر الخطابات القيمة الجيدة فقط ! ! ؟

خطيب فذ !

حضر الشاب المغرور بنفسه ، خطابه الاول في حياته وكان خطابا حماسيا ارتجاليا (كخطابات زمان الشؤم هذا !) . وكان ذلك بمعونة وارشاد والده الذي ساعده بتحضير الخطاب وبيان مواقف الضعف فيه وتنقيحها وذهب الشاب لالقاء هذا الخطاب في احد اجتماعات الانتخابات البلدية في احد المدن ولما حان موعد الخطابة ، صعد المنصة وظل لحظات ودقائق صامتاً لا يأتي حراكا سوى ان يشهق فقط! ولكنه عزم على الكلام وذلك لتشجيع بعض الحاضرين له ، فبدأ خطابه بقوله : موجها الكلام لرئيس الاجتماع : « يا سيد .. يا سد .. سيد يا حضرة الرئيس ! » « عندما غادرت البيت هذا الصباح لم يكن يعلم بخطابي هذا سوى اثنان فقط على وجه البسيطة وهما والدي وانا نفسي ولكن الان ـ اجل آسف ـ لا يعلم موضوع الخطاب سوى والدي !!؟

الرمله خ . و

مجلة الغد
في سنتها الثانية

بقلم الاستاذ ابي الطيب

ايها التلميذ لا تتردد طالع بامعان مواضيع الغد
فهي التي تعطيك ما تحتاجه من منهل العلم الفرات المورد
طالعتها فوجدتها مزدانة بخلاصة ممتازة للمبتدي
من كل باب قد حوت املوحة تروي بعذب معينها غل الصدي
فاعكف عليها تجن من روضاتها ثمراً متى تحصل عليه تسعد
لا تشتغل باللهو عنها فالفتى ان جد فاز وان ونى لم يحصد

***

واذ نهاك عن القراءة جاحد فاربأ بنفسك عن كلام الحسد
ان القراءة ان تهم في حبها تظفر بعلم جيد متجدد
والعلم افضل ما حويت فجد في تحصيله واهجر لذيذ المرقد
كم خامل كانت معارفه له سبباً لادراك العلى والسؤدد
ومملك ترك العلوم فاصبحت املاكه قاعاً كأن لم توجد
هذي وصية ناصح لك مخلص يرجو لك النجح المؤكد في الغد

ابو الطيب

ايالي الصيف ..
قصة فكاهية لذيذة

بقلم سامي سلامة

صديقي محمود فخري شاب مصري من الاغنياء.. وحسب القاريء هذه الصفات ليسهل عليه ان يعرف اخلاق هذا الشاب . بغير ان اطيل له الوصف

هو شاب لاعمل له .. نال شهادته وهو في الثامنة عشره من عمره متأنق في ملابسه عادات افرنجيه يميل الى المداعبة والمزاح ويختلط بفتيات كثيرات . ومتى اجتمعت هذه الصفات في شخص ظن ان العالم قد خلق وحده وانه لا يخلق المرء ان يقطب جبينه او ان ينقض فؤاد لسبب من الاسباب

انما العمر قصير والموت يهدد كل واحد . فاقض وقتك كله في سرور وابتسام . ولا تتشاءم ولا تعبس ابداً . بل اضحك والعب دائما انشد السرور واجر وراءه واقض وقتك كله في رغد وهناء فتنعم بحياتك ولا تشعر بمرور الزمن الثقيل

في شهر يوليو عاد يشتد الحر في القاهرة وتصبح المعيشة صعبة في جوها الحار لا سيما عند اسيادنا الاغنياء .. ولأن الواجب والموضه تقضيان على كل من يلتحق بزمرة الاغنياء ان يهرب من القاهرة في الصيف الى الملاهي في الموانيء البحرية . ولذلك غادر محمود بك فخري القاهرة الى الاسكندرية ليقضي فيها اسبوعين يتمتع خلالها بحمامات البحر وهواءه البليل ويشاهد مجالس السرور والطرب في «سان استيفانو» وغيره

نزل محمود بك في نزل فخم واعطي غرفة رقم (٧٥) وفيما هو خارج من غرفته بعد ابدال ملابس السفر التفت يمنة فوجد رجلا بديناً يقفل باب غرفته رقم (٧٦) وتلاقى نظرهما فصاح البدين

ساهلا محمود بك . . . . . . اهلا سعيد بك

وسعيد بك هذا رجل يسير في دور اجتياز الشباب الى الهرم ولكنه يود ان يتقهقر الى الوراء ولا يغادر طور الشباب وهو متزوج من زمن بعيد ولكنه لم ينس مجالس السرور لانه من اكبر عشاق الجمال والطرب

امسك كل منهما بذراع صاحبه ونزلا الى الصالة وهما يتكلمان عن امور الجمال والصيدات الاخيرة وافترقا كل يسعى الي غرضه

وفي اليوم الثاني جلس محمود بك على مقعد في قاعة الفندق وهو منقبض الصدر مقطب الجبين لقد اجتهد ذلك اليوم ان يتعرف بفتاة اجنبية ولكنه لم يفلح وكانت تنفر منه نفور الغزال الشارد من كلاب الصيد

دخلت فتاة اخرى الى القاعة. يتبعها وراءها شاب مهرولا يلبس منظاراً على انفه الصغير (مونوكل)وكانت الفتاة تبحث عن شخص واخذت تجوب الغرف والرجل اتبع لها من ظلها

انطلقت ضحكة من محمود بك عندما رأى هذا الشخص وظل يلاحظ المطاردة. واخيراً اقتربت منه الفتاة والرجل يتبعها حتى صار امام مقعد محمود بك الذي مد ساقه امامه فلم يرها المطارد بالرغم من النظارة التي على عينه فعثر بها وكاد يقع لولا ان اسنده محمود بك من ذراعه وهو يقول

— ليه ، ليه يا اكسلانس

فذعر الرجل وقال ـ محمود . محمود بك

وارتمى على مقعد خال ثم قال

— لقد كنت ابحث عن شخص هنا ولكني لم اجده

ابتسم محمود بك وقال

— عجبا يا احمد بك . كيف لم تجده . مع انه كان يسير امامك طول الوقت

ثم قهقه ضاحكا

فابتسم احمد بك بالرغم عنه وقال

— وانت يا محمود . الا تبحث عن صديق هنا

وكان محمود بك جالسا وهو مسرور من لقاه هذا البليد الذي يمكنه ان يعبث به كاللعبه في يديه وفجأة خطرت له خطة جميلة تكفيه ان يضحك اسبوعا

مضت مدة كبيرة قبل ان يجيب احمد بك على سؤاله ثم همس قائلا

— اسكت يا خويه . اما حتة دين بنت لكن مافيش منها . آه لو كنت ترى خصرها النحيل..

ابتدأ احمد بك يتحرك في مقعده

وتابع محمود بك حديثه قائلا

— وعيناها السوداوان .. وجهها الصبوح الجميل

جعل احمد بك يقوم ويقعد من اضطرابه

واستمر محمود بك يقول

— انك تعرف خبرتي في تلك المسائل .. صدقني فاني لم ار اجمل منها طول حياتي مع كثرة تجاربي

مسك احمد بك ذراع محدثه وهو يلتفت حواليه ويقول

— اين هي .. يا بختك

— انها تقيم هنا وقد تعرفت بها امس فاذا هي مثال اللطف والخفة .والسهولة وقد تطورت صداقتنا تطوراً خطراً .. حتى انني على ميعاد معها هذه الليلة

وسكت فقال احمد بك

— ياليتني كنت مكانك

فتظاهر محمود بك بالتفكير ثم قال

— وكم تعطني نظير ذلك

— عشرة جنيهات

— هاتها فانها تقيم بالغرفة رقم (٧٦) (وهي غرفة سعيد بك كما يعلم القاري.) بجانبي وميعادي معها في منتصف الليل وستدخل الغرفة فتجدها مظلمة . فلا تتقهقر لان احاديث الغرام تكون في الظلام احسن منها في النور وستجدها بانتظارك على الباب

وهي سهلة جداً ولن تجد صعوبة ما .. !

قام محمود بك وطفق يبحث عن سعيد بك حتى وجده واخذ يقص عليه الحكاية قصها على احمد بك وقال انه تواعد الفتاة لتأتي اليه في منتصف الليل وزاد على ذلك انه لا يحب ان يقضي هذه الليلة في لعب ومرح لانشغاله بمسائل عائلية ولذلك فانه قال لها ان رقم غرفته (٦) وانه سيؤدي الى صديقه بهذا العمل خدمة عظمى

ثم قال — دع الغرفة مظلمة لانها خجولة وقف بانتظارها على الباب

وتناول خمسة جنيهات ومضي ..

***

دقت الساعة الثانية عشر وثلاثة رجال في ذلك الفندق على احر من الجمر محمود بك في غرفته ينصت من وراء الباب وهو يحاول عبثا ان يكتم ضحكة المتعهد

بعد بضعة دقائق رأى محمود بك شخصاً يتسلل وهو مرتدي قميص النوم (الروب دي شامبر) يسير برفق وهو واضع يده على قلبه . ومر امامه فعرف فيه احمد بك

وكان سعيد بك واقفاً على باب غرفته المظلمه وهو مضطرب . بالرغم عن بضعة كاسات تجرعها وقف ينصت حتى سمع خطوات واسعة فهمس يقول « انها جميلة وخجوله »

وقف الشخص المتسلل على الباب . والعرق يتصبب من جبينه ، فسمع صوتا خافتا يقول

— حبيب قلبي

فرفل وهو فاتح ذراعيه ويقول

— حبيب قلبي

واصطدم بجسم فاتح ذراعيه فالتصقا وتعانقا ضمة عنيفة وهما يهذيان بكلمات لا معنى لها واخيرا احس كل حبيبته لها شارب طويل يؤلم انفه وكان سعيد بك اول من ادرك من هو حبيبته ؟ انه رجل غريب لا يعرفه !

﴿ البقيه على صفحة ٨٩ ﴾

تقرير عن مدرسة الرابطة لمكافحة الاميه بالقدس

فتحت مدرسة مكافحة الامية ابوابها بعد عطلة طويله بسبب الحوادث والنكبات التي حلت بمدينة القدس وقد بدات اعمالها بتاريخ ٢٠ـ٢ـ٣٩ بعد ان عطلت منذ ٢١ـ٧ـ٣٨ حضر في اليوم الاول ولدان ثم ازداد عدد الحضور الا انه لم يكن الا بمعدل ٢ـ٥ يوميا ولم يكن ليجدي نفعا مع هؤلاء الاولاد ان نفهمهم ان التعليم نافع لهم الا بعد ان تكلمنا مع اهاليهم في مختلف حارات البلدة القديمة والاحياء التي يسكنونها ولقد نجحنا والحمدلله فبلغ عدد الحضور ما بين ١٥ـ٢٠ في بعض الحلات ولكن هذا لم يدم اذ ان بعض الاولاد كان ياتي يوميا ويغيبت اثنين فكان الحضور على غير نظام وكنا نرى اولاداً يأتون للمرة الاولى يوما بعد يوم

وبعدمشاهده هذه الحالة المتقلبة اقترح بعضهم توزيع اعلانات عن المدرسة وقد كان من حسن الحظ ان طبعت الاعلانات ووزعت في البلده

في يوم الاربعاء في١٥ـ٣ـ٣٩ضم السجل اسماء ٥٥ولداً جديداً وقد بلغ الحضور بين ٨٠ـ٨٥ وازداد هذا العدد الى ١١٧ شخصا

وقد قسمت الصفوف بحسب عدد الاولاد ومعرفتهم للقراءة والكتابة وهناك الان اربعة صفوف من الاول الى الرابع وهذه اسماء الطلاب المتطوعين

سامي قبيسي ، لبيب مسلم . حسين دجاني ، علي ريان ، شرف نشاشيبي ،الياس فريج ، قسطندي خوري ، جابر ارسيفان ، الياس هشه ، عصمت نشاشيبي ، رفيق فرح ، وشوغر لوزي ، نعيم كوع ، حنا ابوعطا ، رفعت بكير الياس حبيبي . سالم غريبة ، سيف عبد الهادي ، نبيه موسي مصطفى كالوني ، حلمي مظفر ، احمد قاسم

جمال صوراني ، جورج ورزي ، فواد دجاني وكلهم من مدرسة صهيون ، وتبرع الاستاذ وديع خوري احد اساتذة تلك المدرسة ان يعطي دروسا تدريبية للطلاب في كيفية تعليم الاولاد

واحب ان الفت نظر اخواني تلامذة المدارس الى أن بعض هؤلاء الاطفال الفقراء معدمون بالمره ووراءهم عائلة يعولونها وهذه امثلة

١٠ اشخاص يعول كل منهم ٤ انفار

١٥ شخصاً يعول كل منهم ٥ انفار

١٥ شخصاً يعول كل منهم ٦ انفار

١١ شخصاً يعول كل منهم ٧ انفار

٨ اشخاص يعول كل منهم ٨ انفار

٧ اشخاص يعول كل منها ٩ اانفار

١ شخص واحد يعول ١١ نفراً

وفي معظم الحلات يكون هؤلاء ايتاما فاقدين الابوين ، ويتراوح المدخول اليومي لهؤلاء بين غرشين الى ستة غروش ولقد فهمت انهم يشتهون الطعام في بعض ايام الاسبوع لعدم وجود الشغل.

وان المدرسة لتشكر كل شخص يرسل لها ادوات القرطاسية او الملابس القديمة لنوزع على هؤلاء الاطفال ونرحب بكل مساعده

وقبل ان اختم كلمتي اود ان اوجه ندائي الى جميع اخواني الطلبة في مختلف المدارس ان يقوموا بمثل العمل الذي نقوم به نحن فيكسبون رضى الله والوطن والانسانية

القدس ــ مدرسة صهيون حسين دجاني

واضاء الغرفة ووقفا كل ينظر الى صاحبه بغضب ممزوج بدهشة « عجيبة »

ولما انيرت الغرفه انبعثت ضحكة عالية من غرفة محمود بك

وعرف المخدوعان تلك اللعبة الشيطانية وتقابل نظرهما وكلاهما بملابس النوم وقهقها ضاحكين القدس مدرسة الفرير سامي سلامة

حدثوها..

بقلم عيسى ابراهيم الناعوري

حدثوها بحديثي يا رفاق فحديث العاشق المضنى شجي
حدثوها باحاديث الفراق انني اسلمت امري للعلي

وسأقضي كل عمري في شقاء!

خبروها ان قلبي يصطلي بضرام الوجد من مر الجفاء
انني اسلمت امري للعلي منذ ان ودعت ايام الصفاء

وسأقضي كل عمري في شقاء!

ليت جرح الحب يأسوه الدواء او صريع الوجد يرضيه العزاء
ان قلبي بين هجر وجفاء سائر في سرعة نحو الفناء

فسأقضي كل عمري في شقاء!

آه يا قلبي لقد عذبتني وتغذبت معي مر العذاب
آه يا قلبي لقد ارديتني فرجائي في هوى ليلاك خاب

فسأقضي كل عمري في شقاء!

ليس ذا ذنبك او ذنبي انا ان ذا ذنب الجدود البائدين
ذنبهم هذا ونحن - ويلنا - قد حملناه ونحن صاغرون

فسنقضي العمر في لج الشقاء!

يا رفاقي اسمعوها شكوتي انني من ذلك الذنب براء
وصفوا دائي لهاتيك التي سببت لي في شبابي ذا البلاء

فسأقضي كل عمري في شقاء!

يا لتعسي من تقاليد الجدود يا لضيمي! قد رمتني بالعناء
تركت قلبي معنى بالصدود لا رجاء، بعد هذا لا رجاء

فسأقضي كل عمري في شقاء!

من نفثات التنائي
وذكريات الاخوه

بقلم مصطفى زيد الكيلاني

عادت الذكرى فاضناني الحنين وشكي القلب فراق المخاصين
جلت البلوى ببعد الاصدقاء اين مني ؟ اين مني ؟ من يعين

***

عادني الوجد وشوق لا يريم (١) ومضى العقل الى الخل الحميم
ادركيني ادركيني يا ذكاء (٢) وخذي الشوق من النور المبين

***

نورك الزاهي رسول للصديق وبعاد الالف امر لا اطيق
اسعفيني اسعفيني بالهناء اسعفي القلب فأواه العناء
يا ترى ابقى بعيدا ذا شقاء ام هل العقبى بقرب المخلصين

مصطفى زيد الكيلاني
السلط — المدرسة الثانوية

---

(١) لا يريم اي لا يزول (٢) ذكاء بضم الذال اي الشمس

بعد الانتصار

مترجمة عن الانكليزية

بقلم سيف الدين المظفر

(١)

ها ذكاء بدأت بالغروب ، وهي تنظر نظرتها
الاخيرة على زهرها الجميل ، وقمحها المتمايل،
ان اشعتها احمرت من كثرة بحثها عن احبائها

(٢)

لقد خيم الموت ، وسحق الزهور ونوارها
وها الشمس قد احمرت ، ودموعها كأنها
الضباب ، اخفت به وجهها قبل ان يخيم الظلام

(٣)

آه ارفعيني قليلا . ان النسيم لا يجري
ويقترب حيث يرقد الموت

(٤)

انلك والدتي ؟ اماه ! أأنت تدعوني ؟
اواه ، لا ، ليست بالوالدة ، انا اسمع صوتا يقول :
ايها الظماى ، الطريق واضح . والماء كثير
فاشربوا وابتهجوا .

(٥)

تبا لي ، ليس من صوت ، ان هي الا تخيلات عقلي البليد
انه يحلم باللحظات التي استطاع بها ان يفكر

اني اسمع
«ماء ، ماء ،الحرب وقد انتهت الا يوجد ماء؟ »

(٦)

آه ، ارفعيني قليلا ، لاشعر بالهواء !
اتركيني ، آه ، اتركيني لارقد .
طالما اذنبت يا اماه ! الا تصلين لاجلي ؟
هل انتصرنا ؟ اني اسمع الريح تئن على الاشجار العالية
من نزع الموت

(٧)

انه المجد شع في السماء ، انه يقول :
الموت حياة ، والحياة خسران
لشد ما اظلمت . لا ارى شيئاً

(٨)

غربت الشمس ، ولم تزل الرياح تئن . وبكل لطف وحنو انحنت نحو رأس الجندي
وقبلت وجهه الاصفر ، وطبطبت على شعره الاشقر
ثم ارتدت . « الموت ! » وهربت بعيدا . وهي تعول وتئن .

الرمله سيف الدين المظفر

الويل ...

الويل للامة التى تأكل مما لا تزرع
وتلبس مما لا تصنع

جبران خليل جبران

نظرة في المثقفين

بقلم منويل ابراهيم

لا مراء في ان الكل عامل جاد في تحصيل العلوم واكتساب الرقي الحر النزيه عن طريق الثقافة العملية العلمية والحمد لله قد خطت فلسطين خطوات واسعة في هذا المضمار ، دليل الامة المتيقظة الفنانة

وليس بغريب على بلد مثل فلسطين ان تنال من العلم قسطا وافرا يجعلها تركز نفسها بنفسها معلنة المثل الاعلى في النشاط الادبي والرقي المحسوس

اندفع الشباب برغبة واشتياق لتحصيل العلم بهمة لا تعرف الملل منذ نيف وعشرين عاما اي بعد ان وضعت الحرب اوزارها واستتب الامن وتخلى الترك عن بلادنا ، فمنذ ذاك الوقت وعدد طلاب العلم يتزايد يوما فيوما مما يؤملنا خيرا في مستقبل بلدنا المحبوب ورقيه على ايدي الشباب المثقف الهمام . ومن ينكر ما للشباب المثقف من قيمة محسوسة ملموسة نشاهدها عن كثب في كل الاقطار المتمدينة ومنذ ان ظهرت القوانين الاجتماعيه التي بها يسير نظام العالم بجميع طبقاته وبمختلف احواله وتضارب آرائه واختلاف جنسياته خضع المجتمع للنظام القانوني العلمي وبرز الشاب كمنفذ لقوانينها محافظ على تقاليدها ونزح الشاب لدرس القانون والادب ليكيف حياته طبق قوانين المجتمع بحيث يكون راضيا عن نفسه ، وهكذا تمشى العالم منذ ثلاثمئة سنة تقريبا ضمن نطاق القانون الادبي الاجتماعي اي بعد انتهاء الثورة الافرنسية التي هزت كيان العالم انذاك ، وطلقت القديم الرث من العادات واستعاضت عنها بقوانين منظمة يسير عليها الصغير والكبير على اختلاف نزعاتهم واحوالهم تحت رئاسة تنفيذية وهي الحكومة . في كل هذه الاحوال النصيب الاوفر والمسؤولية الكبرى كانت تقع على كاهل الفطن المفكر اي على المثقفين منهم .

وحديثنا في هذا الموضوع لا يتناول الشيخ الهرم الذي وهنت قواه واقعده

العمل ولا ذاك الطفل الرضيع الذي لا نعلم اذا كانت تلك الزهرة البشرية لا تقطفها يد المنون قبل ان يفوح عرف رائحتها الزكية . بل الشاب التي كملت قواه العقلية والبدنية . الشاب الذي هو دعامة البلد ومركز حسها وتدبيرها وتحويلها من هيئة الى اخرى . الشاب عماد الوطن ومركز اماله وذخره الوحيد ، الشاب منهل الاخلاص والتضحية والاقدام والمعونة ، الشاب ربيع البلاد الدائم وبهجته الفريدة وشمسه الساطعة هو الكل في الكل هو سعادة البلاد وسلامه ، الشاب المنارة الوضاحة هو رمز للامة ومراة اعمالها الشاب هو القوة الفولاذية التي لا تلين ولا تتقاعس في الملمات والشدائد هو ربان السفينة يسيرها حيث شاء ، هذا هو الشاب وهذه هي اعماله

في سنة ١٧٩٢ اي في دور الارهاب في فرنسا كان زعماء المحرضين على الثورة وهم الجيرنديين شبابا مثقفين ثقافة عالية ذوي منطق بليغ فكانوا اذا تكلموا الهبوا سامعيهم وامروهم ، مثال ذلك ان احد الزعماء الجيرنديين ويدعى ايسنار خطب في نواب الامة قبيل الثورة قائلا : « ان الحرية ايها الشعب الفرنسي الباسل شجرة لا تنبت الا اذا رويت بالدم وان يبتر كل عضو فاسد من شأنه ان يضر بباقي الاعضاء لنصبح اصحاء شديدين . » ويعني كلامه صريحا ان ابدأوا بالثورة فمثل هذا الشاب المثقف والزعيم الفذ غير افكار امته ببليغ فصاحته وقوة اقناعه وسيطرته بافكاره على افكار امته بحيث فعلت كلماته فعلها ابان الثورة ، اذ ان القوى الفعالة في هيكل الامة لا تتمثل الا في الشباب وقوته وحيويته . ولم اتعمد سرد هذه النبذه من مئات منها الا لاظهر ما للشباب الهمام من قيمة محسوسة . ولم يغفل التاريخ عن سرد كثير من سير الابطال المخلدين الذين كانوا لامتهم ولوطنهم ولانفسهم نافعين . وهذا يعني ان الشاب هو العضو العامل في هيكل الامة فاذا فسد هذا العضو كان الوبال عظيما على الامة . فالشاب له غاية ومقصد ومطلب ومطمح وله قوانين اجتماعية ادبية يجب ان يتمشى عليها ليصيب الفلاح والنجاح ، وبعكسها يضر نفسه ويهين امته والوطن ولهذا يجب ان يسدد خطواته في طريق الاقدام ليقوم

بما يلقيه عليه وطنه من الواجبات والاعمال التي تنهضه وتسعده اما هذه الواجبات فهي عديدة وقيمه يعرفها الكل من الشباب ولكنهم يتغاضون عنها خوفا من ادائها ولينعموا بما لديهم من اشياء فانية لا تجديهم نفعا

هل يعرف الشاب ان امته ووطنه يحتاجان الى رصانته وادبه والى سعيه المتواصل في العمل في حقل الرقي الحر فيعمل بكل قواه الى عمل ولو مرة واحدة يعلي بها وطنه وينفع امته ؟ امامنا ميدان واسع لنا مجال العمل فيه فلماذا نتقاعس ؟ ايسوءنا ان نكون ادباء مثقفين بالمعنى المطلوب ؟ لا احد يحب ان يبقى جاهلا . ولكننا نرى بعض الشباب المثقفين يفوقون الجهلاء بشتى الطرق اذ انا نراهم هيكلا بشريا قويا ولكن لا غاية له ولا مطمح ولا عملا يعمله فيستفيد ويفيد ؟ ... اذ ان الغاية من العلم ان يجعل من الشباب اداة عاملة تفيد

والمدارس كالمصانع دائبة على اخراج الادوات اللازمة للهيئة الاجتماعية بمختلف الفنون والعلوم ، وليس الشاب المتعلم مقتصرا بعامه على تحصيل معاشه بل على الافادة منه عمليا كعلم ينير ويثقف ، ومن اهم الاسباب التي تساعد على حفظ القوى العقلية هي المثابرة على السعي المتواصل في الاستطلاع على كل جديد مفيد والابتعاد عن كل ما من شأنه ان يوهن القوى الجسدية والعقلية بالمحافظة الدقيقة في توجيه الافكار والميول الى غاية نبيلة يصح تنفيذها ضمن النظام الاجتماعي واهم الوسائط الفعاله التي تساعد على الرقي المطلوب هو المحافظة التامة على الاداب العامة التي هي اساس كل شيء ... فاذا كان الاستهتار بالاداب ديدنا للشباب فاقرأ انذاك على التمدن السلام . اذ ان التمدن ليس بهندمة اللباس والمحافظة على احوال الاتيكيت بل بعلو الهمة المقرونة بالعمل العلمي النافع الذي من شانه ان يرفع مستوى العلم والاداب اللذان هما ركنا المدنية . ومهما استقصينا من اسباب هدامة للشباب وللمدنية وللامم لا نجد الا انحطاط الاخلاق المزري وميلهم (اي الشباب) الى المداعبات الجنسية التي تستنفد كل وقتهم رغما عن الاضرار التي تصيبهم ماديا وادبيا على ان الانقطاع عن هذه الحوادث زاجر لحرية الشباب الذي يروم ان يكون معتقا من الواجب

الانساني الملقى على عاتقه ويود ان يبقى ردحا من الزمن يلهو ويتمتع بملذات العالم. ولكن ويح من غررت به الايام وانسته واجبه ؟ اذ انه يكون عضواً فاسداً يجب ان يبتر من جسم الامة المتعطشة للحرية والتقدم . ماذا يأمل الشاب من ايامه ومن حياته اذا هو تجاوز الشباب دور الحركة الدائمة والقوة الفولاذية الى الشيخوخة دور الجمود والاستراحه ؟ لا شك انه يندم اذا كان من المتعقلين المتبصرين .

ان للشباب مواهب جمة ونزعات خاصة واراء متباينة فلماذا لا يوجه الشاب انتباهه الى عمل ما يبني عليه صرح اماله ؟

هذا مفقود في فلسطيننا ويظهر انا لا نزال متأثرين من عوامل الحكم البائد بحيث ينقصنا الاعتماد على انفسنا الى حد ما رغم التظاهر بالمقدرة والمعرفة والعلم واهم ما يدعو الى الاسى الغرور المتأصل في النفوس الذي يفقد الشباب رونقه وبهاءه هذه ادوار تمثل يومياً على مسرح الاجتماعيات وقصد الشباب منها اظهار شخصيته كمعارض ولا يهمه هل هو على صواب منها او لا . والادهى من هذا انه لا يقر بغلطة ابدا وهذا يدل على تشبيه بافكار مغلوطة . ومثل هؤلاء كثيرون بحيث لا ترى منهم الا الزخرف الخارجي المزيف ولو قيض لك التعرف عليه ومجالسته لنفرت منه لاول وهلة لخشانته وادعاءاته . فاين ديمقراطية الشباب التي تزيدهم جلالة ورهبة ؟ اين العقول المفكرة التي تفضل التجمل بالاداب الرفيعة والسلوك الحسن على الهندام البالي المزيف ؟ اين الشباب المثقف الذين لا تبهرهم الزخارف الخداعة المضللة ؟

حيث الارادة الحرة الصادقة والاميال الشريفة والمقاصد النبيلة تجد الاعمال الباهرة والفوز والفلاح ..

منويل ابرهيم

الليل...

بقلم انطون جاسر

« الى من يحافظون على المبدأ الثقافي ببلادهم »

« الى اعضاء رابطة الطلبة العرب »

ها هي الساقية تنسل فاسلا كها الفضية مرنمة نشيد الخلود. والعصافير نائمة جاثمة على الاغصان الملد تداعب ريشها ريح الصبا ، فترى هزة خفيفة ناعمة في اجسامها الصغيرة .

ها هي اشباح الليل البهيم حاملة اعلام الخشوع والصمت سائرة الى حيث تجتمع مرسلة تسابيح الانسانية بهدوء محسوس ، ذاهبة بموكب نخيم الى هناك ... حيث الزهور في الاكمام فتربت عليها منبهة اياها كي تشقق اكمامها وتخرج الزهور مع طلوع الفجر فتكسب تلك الروابي رونقا وبهاء

هناك يا محبي العزلة ؟ هناك ترون ما تتفتت له الاكباد

الشاعر المسكين غائص في تفكيره ، والخيالي المبدع يستلم الوحي من اعالي الغمام الهاديء ، والفقير المدقع يستنظر الرحمة من اطياف ربه، وصاحب المال يشوه الفضاء باللعنات مفكرا تفكير الشاعر ، مشتتا خيال ذاك المسكين المنزوي ، طاردا الملائكة المشفقة

يتأوه الشاعر ، يولول الاديب ، يبكي الفقير ، فلم تزد قلب ذلك الجبار الا قساوة وصلابة . لم تزده الا تحجرا وصلادة

انا اعلم يا قلبي ان التأوهات الموجعة تنسل الى القلب النابض فتلينه وتفتته !

انا اعرف ما للقلوب من حركة لانك لين سريع الاحساس !

انا اعلم ان للانسان عواطفا رقيقة ، ومشاعرا قلقة ، وارواحا حية !

انا على يقين من ذلك . ولكن لا ادري يا قلبي ان لذاك الجبار قلبا متحجرا !

وهل القلوب تتحجر ؟ امنت بالله لا بغيره .

يا قلبي ألم تزعجك هذه المناظر الفظة ؟

او لم ترميك في حبال الرقة والشفقة من ان يجتاحك ذاك التيار البارد فتتصلب وتتحجر ؟

هناك يا رفيقي القلوب ! هناك تشاهدون ما تميع له قلوبكم الحية

من وراء جبال الظلمة تسمعون اناشيد الحزن

من وراء الطبيعة الساكنة تناديكم التأوهات نوبات قوية

الاصوات الصاخبة تتعالى رويدا رويدا ! هي اصوات البلاد التي يقوم ابناءها الجهابذة بما تفرضه عليهم قوانينها الوطنية وتسنه شرائعها الاجتماعية . هذه الاصوات متى تكون روحا صالحة ملائكية

ايتها الروح الهائمة في الفضاء ! ياملاك الليل ! مهل . انا بشري له روح وجسم والبشري يخاف رهبة الليل

لي قلب نابض قادني بحبال ارادتي الى هنا فلا لوم علي ولا عتب . لا ترعبيني ايتها الحورية السماوية فانا ضحى يقفز لاقل حركة

ربت الملاك بانامله الخفيه على وجنتي فرجفت رجفة خفيفة ثم هدئ روعي عندما همس بصمته فكأني افهم ما يعني

ايها البشري ! لا تخف رهبة الليل ، الليل يعبر عما يجري في النهار ، وهل احلامك سوى ما تفكر به في النهار ؟ تصاعدت انات المظلومين البؤساء ، وتأوهات اولئك الذين يقاسون عبء الاحكام الظالمة ، ولهفات اولئك المثقفين الذين يسهرون طوال الليل باجفان مقرحة على تثبيت الروح الاجتماعيه في ابناء البلاد وتوطيد دعائم حرية الفكر فيهم ، فاتحدت وتكونت روح هي امامك صاعدة الى الله تشكو تباريح الضغط ممن يكرهون هذا ، وانما حجتهم الواهية طمس المبدأ الثقافي في البلاد . وغايتهم القصوى وضع ستار الجهل على عين كل مثقف طمعا بالابتزازات الشخصية

عند هذا صرخت صرخة يسمعها اهل القبور

ويل لاولئك الاشرار !

ويل لمن تشغلهم المصالح الشخصية عن المصالح العامة !

ويل لمن لا يعرفون سوى الظلم مبدأ والغباوة اساسا !

وقطعت صوتي عندما لاح لناظري منظر رهيب مرعب . ملائكة السماء تتهادى بخفة ورشاقة وبيدها ازهار حمراء ذابلة ترمي بها فوق جمع محتشد ، فيتقدم منها ملاك قوي البنية ، يشق الظلمة بسيفه الحاد فتتبدد قليلا عندما تتحرك شفتاه قائلا « افسحوا الطريق .. العدل ... »

فركعت اجلالا واحتراما . ومرت الجنازة ، والنعش على الاكتاف محمولا وتبعت الموكب رافعا خلف اقدامي طورا وحشرابا تارة حتى رأيت العدل ملتفا بعباءته الفضفاضة الحمراء

ورجعت اترنح بين الشك واليقين . ماذا يقول ؟ العدل .. العدل مذبوح والدماء تترجرج في عباءته ؟ وسقطت دمعة حارة تركت اثرها اخدودا في مقلتي نعم العدل مائت ولكن ليس هي جريمتك يا قلبي بل جريمة الاستعمار الممقوت

يا قلبي ! انت سحبتني بطرف ردائي الى هذا الجو المملوء بالاحزان .

يا قلبي « نزحت الدموع من مقلتي .. » الا ترحم بأسا غرست في احشائه هذه المناظر شجرة هم وويل؟

يا قلبي حملتني عبئا ثقيلا وجعلتني اقدر المسؤولية الملقاة على عاتقي . انت مصيب يا قلبي . اذ علمت الان انك تسير على ضوء نور ساطع يكشف عن الجهالة استرتها وعن الانقياد سجفه

فاذهب وانا ورائك بكل عزمي وارادتي .

انطون جاسر

كلية تراسانطة

لقد جعلت زوجتي ابني يكرهني

مترجمة بقلم ابو مازن

عندما ولد ولدي كنت اسعد انسان على وجه البسيطة ، وا كثر بني البشر افتخارا . كنت قد اضعت الشيء الكثير في ايام شبابي ، ولم يقع من هذا كله شيء من اللوم على ابوي الجادين . وعندما نظرت الى ابني النظرة الاولى قطعت عهدا على نفسي ان اعمل كل ما في وسعي على تنشئته تنشئة ممتازة ، وتعليمه على خير وجه استطيع

ثم تطلعت بشغف الى الوقت الذي يمكنني فيه ان افخر بولدي هذا : فاشير اليه بالبنان قائلا « ابني » ويفخر هو بي كاب له

نعم كان هذا قبل اربع عشرة سنة ، اما اليوم فليس لدى ولدي وقت يخصني به ، فقد جعلته امه يكرهني ، ولم يكن ذلك ذنب اتيه على علم مني

وارجو ان لا تسيء فهم ما أعنيه ، فلي اخطائي الكثيرة ، وما انا الا انسان عادي . ولكن لو ضوعفت اخطائي هذه . لما قبحت في عيني ولدي بقدر نصف القبح الذي استطاعت زوجتي ان تصورها له به

ان للام لا كبر اثر روحي على الولد حتى يكبر ، وهذا وفق لما ينبغي اذا كانت الام ذات قيمة ما واهلا للقيام بما عليها

تعلم ولدي ان يكرهني ، لانه كان ينظر الي بعيني امه على ما فيهما من التحامل ، لا بعينيه هو . فكان منشأ هذا كله مجرد النزعات التي تحدث عادة في العائلة ، ومهما

حاولت ان ابتعد عن هذه النزعات كان مسعاي يخيب ، فتقع اثناء حضور ولدنا . ولما اكتشفت ان والدته كانت تضع الخطط لحدوثها على هذه الطريقة لتجعلني ابدو مقصرا فتنجح في بلوغ اربها ، كانت الفرصة قد ضاعت

فعندما كانت تريد شيئاً زائدا عن حاجتها ويحتاج الى تضحية كانت تفتح الموضوع ونحن على انفراد ، وعندما تشعر انها خابت تثيرها من جديد عندما يكون ولدنا حاضرا ، ثم تشكو اليه قائلة « ان والدك يظنني امرأة سيئة ولكنني لست كذلك ، فهل تظنني سيئة يا عزيزي ؟ »

وعندما تسوء اعمالي كانت زوجتي تبدو تعسة منكودة ، لانه ليس لديها ما لصديقاتها وجاراتها من ملابس كثيرة او دواعي السرور ، وكنت حين اضطر الى التذمر من كثرة مصروفها افعل ذلك عندما نكون على انفراد ، ولكن عنصر الاجرام المتأصل فيها كان يثيرها فتدفع تهمتي بهجوم تقوم به امام ولدها الذي كان كله عيونا ترى واذانا تسمع . ومن المؤكد انه كان يراني منزعجا ثائرا كالمجنون ، ويسمعني اقول اثناء غضبي اشياء اسف لقولها بعد ذلك ، ويراني اخرج من المنزل غاضبا واقفل الباب بعنف واذهب الى نادي

وعدت مرة الى المنزل في ساعه متأخرة جدا ، بعد ان غادرته على اثر حادثة من هذا النوع ، فوجدت قد اضطجع الولد بجانبها « لتأنس به » وكانت عيناها غارقتين في الدموع وهي تشكو له ، فافاق الولد وقال « لا بأس عليك يا اماه فاني لن اتركك وحيدة ابدا »

وعندما كان يطلب شيئا ثمينا لم تكن والدتة تقول له انه لا يتيسر لنا شراؤه ولكنها كانت تقول « ان والدك يقول انه لا يجوز لك ان تناله » واذا حدث صوت يزعجها كانت تقول « الا تعلم ان هذا يزعج والدك »

هكذا تعلم ولدي ان يكرهني ، فهو لم يعرفني رفيقا له ، بل رجلا خشنا انانيا ، كثيرا مايسبب لوالدته البكاء والالم المرير ، وكثيرا ما ينكر عليها كثيرا من المسرات وهذه الفكرة لن تتركه بعد الان ابد .

اقصوصة فلسطينية

بقلم الياس ميخائيل

حقا ان الفلسفة الكونية فلسفة عميقة لا يسبر لها غور ولا يشق لها غبار . ردد فريد هذه الكلمات بينه وبين نفسه وهو متكأ على مقعد خشبي في تلك الحديقة الغناء عامدا رأسة بين يديه مفكرا ومطيل التفكير حتى استهواه هذا المنظر الجميل فاخذ يخطو خطواته الرزينة المتأدة بين اسراب الورود الزاهرة وحول الرياحين الفارعة مطرق مفكر يحول النظر من زهرة الى زهرة ومن نبتة الى نبتة كانه يريد ان يجد قانونا يدلل به عن اهمية الجمال وفلسفته . اخي رعاك الله ما اتى بك الى هذا المكان البعيد وما حدى بك الى قطع هذه المسافة الشاسعة ؟ قال خليل هذه الكلمات وهو يربت براحته على كتف فريد بينما كان يتأهب للوثوب في هذه البركة الخالية من كل شيء الا من ماء نيلي وبعض الاسماك الصغيرة المتعددة الالوان . لك الله يا اخي وما اتى بك انت الى هنا ؟ اما كففت عن تعقب اثري وملازمتي ملازمة الظل ؟ الم يكفك ستة ساعات يوميا اقضيها واياك في قمطر واحد ؟ اتظنني لا اعاف البيت والمدرسة وكل ما فيها ثابت لا يتغير وتقول ما اتى بك الى هنا يا فريد ؟ هنا الجمال يا اخي ، هنا شعلة من شعل الحب الازلي ، هنا ماء الفردوس العذب ، هنا الجنة الموعود بها ، هنا الوحدة المستطرفة والخلوة الانيسة اصغ لما تهمسه الرياح في اذان الورود اسمع نداء الاعشاب لرذاذ النافورة المتطايرة ، انصت لالحان اوتار العصافير المتألقة اليس هذا جدير بان يحمل المرء على كل محظور وخليق بالاتباع وكلنا علم بان السنن الطبيعية اقوى السنن واصرمها والوانها ابهى الالوان واجملها ؟ في الحق ان ما تقوله لصحيح ولكن ما تعودتك بهذا المزاج يا فريد وما عرفتك مفضلا للخلوة والابتعاد على الوقوف في منعطف ذلك الشارع المعهود . .

اليس كذلك ؟ خليني بالله ولا تثير في نفسي مكامن الهوى فاني عزمت على كبت هذه الشهوة وغل هذه العاطفة الجامحة من تاريخ هذا اليوم اذ وجدت ان للصداقة عهود غير محفوظة وحبل الود الذي تعرفه رميم بالي فعولت على طرح الوسن والمهازل الغراميه والاستيعاض عنها بالتنزه في مثل هذه الحديقة الغناء اتنسم هواءها المنعش واشتم اريجها العطر مداعبا صفحات كتابي ابثه ويبثني واسامره ويسامرني حتى اذا ما انفنا الحديث ارحته على هذا المقعد الخشبي وطلبت صفوة اخبار الهوى الصادق من هذا النسيم البليل

ماذا ! ... الصداقة غير محفوظة الذمام ! .. حبل الود رميم بالي ! .. كلام فارغ هذا يا فريد فهل من جديد تبثنيه ؟ .. نعم يا اخي انا لا اتكلم جزافا كما تظن بل الواقع ان من يخلص في حبه الى فتيات هذا الجيل نعتنه بالولع والدلع واقمنا من كبريائهن برجا يتعذر على ذلك المحب النظر اليه، وان كانت هنالك صلات واحاديث فهي تافهة سمجة لا تتفق ومبدأ الاخلاص في الحب فيكافيء الصب في هذه الديار بجزاء ام عامر ولو اطلعتك على جلية امري وكيف نشأت العلاقات، بيني وفتاتي وما آلت اليه مؤخرا لادركت كنه ما اقول وحقيقة ما ارمي اليه

ان بهية هذه الفتاة وانها طالبة في احدى المدارس التبشيرية بالقدس ولشد ما يدهش اصحابها مع ابنة جارنا (الينور) الذي يظللنا واياهم سقف واحد ولا يفصلنا فاصل عنهم سوى ساعات معدودة نمضيها بالايواء الى الفراش . مضى الاسبوع الاول من بدء هذه السنة الدراسية فلحظت في (الينور) ما لم الحظه من قبل . لحظتها تبتسم كلما اتيت الى البيت ويشرق محياها كلما خرجت تشيعني بنظرات فاحصة كانها تريد التحدث الي بما يخالجها بلغة العيون الا اني كنت في عمه عما يفعلون . كنت اعرف شيئا واحدا وهو تحضير دروسي ولغه العيون هذه كان لها مرادفا في قاموسي رقي واحاجي ، ولكن تكرار هذه البسمة على ثغر جارتنا الصغيرة دعاني الى التساؤل وحرضني على الاستطلاع وكثيرا ما سرحت النظر في ثيابي عل هذه البسمة تكون لنقص في لباسي ولكن ما من هذا شيء اذ اعتد ارتداء

ثيابي امام المرآة الكبيرة . اذن ما عسى ان يكون سبب هذا الابتسام ؟ هذا ماوطنت النفس على الاستفسار عنه في اول وهلة التقيها وكان كذلك وكم كنت مندهشاً عندما سمعت ان بهية هذه الفتاة الغيداء ترغب في صداقتي ولا علم لي بها من قبل. وقع هذا الكلام موقعا حسنا من نفسي وتذوقت في كلمة الحب طعما حلوا لذيذا سال له لعابي وشعرت بهذه العاطفة الغريبة تقشع غيوم مخيلتي فقلت الفوري

بهية ان الاباء سجية   حازت عليه عنوة بدلال

تمتاز حسنا بالبياض بعزة   مثل السماء بنجمه وهلال

كتبت « الينور » هذين البيتين وارسلتهما اليها فكان كتاب وكان لقاء تعددت من بعدها القبلات كما تشعبت بيننا الاحاديث ومن ذلك اليوم صار وقوفي في ذلك المنعطف امرا لا مفر منه واذ كنت لا اخلف لها وعدا ولا ارفض لها طلباً اخذت تحتقر امري حتى رأيتها في هذا الصباح تنصب شباكها لتصيد فتى حسن البزة عليه سيماء الجمال في احد الازقة القديمة بالقدس فجئت هذه الحديقة ولسان حالي يردد قول الشاعر

اعتزل ذكر الغواني والغزل   وقل الفصل وجانب من هزل

ودع الذكرى لايام الصبا   فلايام الصبا نجم افل

الياس مخائيل
كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

نجوى النفس المعذبة ...

بقلم عبد الكريم الدباس

في امسية من اماسي الربيع الممتعة خرجت استقبل النسيم الندي في ارتياد الجبال واجتياز السهول ناشدا لنفسي العزاء والسلوان ، فانتهى بي السير الى هضبة مرتفعة تكتنفها الاشجار وتطل على وديان سحيقه وسهول فسيحة فخلا لي الجلوس في كنف صخرة واخذت امتع بصري وبصيرتي بمطالعة الشمس الغاربة وكاني بها تلقي على الكون اخر قبلة عطف وألم ووداع ، وهنا وقع عصفور على غصن شجره بجانبي وانطلق يشدو بانغام شجية تذيب لفائف القلب فالتفت نحوه سائلا ما بك يا عصفور ؟

آه ما احلى صوتك واشجي تغريدك لقد اخذت بلبي ، اواه اتشاطرني همومي وتقاسمني احزاني اه لقد حركت في نفسي كامن الاشجان وجعلتني استعرض سلسله عذابي المرير وهنا فاض قلبي بالخواطر واسرتني روعة المناظر فشعرت بطمانينة وادعة بنفسي وسرعان ما دب النعاس الى جفوني فنمت نومة الطفل الذي غاب عليه الملل

وما ان جن الظلام حتى استيقظت مقرورا بليل الثياب استيقظت على قصف الرعد ووميض البرق يرسل سهامه المضيئة وصفير الريح يصم اذني ووقع الامطار وخرير السيول يجعل الكون يدوي دويا وقد احلولك الظلام ففزعت والريح تلطمني وتدفعني ولم تمر ببالي سوى عصفوري وكانه اعداني بشجوه المحزن فرحت انشد قول البارودي

اترى الحمام ينوح من طرب معي   وندى الغمامة يستهل لمدمعي

ما للنسيم بليلة اذياله   اتراه مر على جداول ادمعي

بل ما لهذا البرق ملتهب الحشا   اسمت اليه شرارة من اضلعي

لم ادر هل شعر الزمان بلوعتي   فرثى لها ام هاجت الدنيا معي

وقوله ايضا

لا تأس يا قلب على ما مضى : لا بد للمحنة من مقطع

ولكن قطع على خواطري صوت دعاني اهتز اهتزازا عنيفا فقلت في نفسي اواه من يكون هذا ؟ عله صديقي «م» اه لقد تذكرت لقد كتبت اليه استزيره في هذه الليلة فجاء البيت ولكن لم يجدني فخرج ينشدني واني لغارق في لجج الخواطر اذ به قد عاود الكرة بالنداء فاجبت ان اقدم فهانذا هنا وهنا بدأت حجب الغمام تنجاب وصفحة القمر تنجلي ثم ظهر القمر بوجه شاحب كانه وجه محتضر فانار حواش السماء باشعته الكليلة واقبل صديقي يستعتبني على اخلاف الوعد ويسألني سر خروجي الى هذا المكان فاجبته حنانيك ايها الصديق كاني بك لم تنفذ الى اعماق بصيرتي وقد عهدتك اصوب رأيا واعلم بي حالا فاذا بك تبدو كساذج لم تعرف ... فقاطعني مه مه لقد تذكرت انك الان اثناء سخطك على الحياة اذ تلم بك نوبات السخط في اوقات لا اعرفها مع الاسف ... ولكني لم ادعه يتمم بل صحت به لا تقل اني ساخط على الحياة فقط بل حاقد عليها بل ناقم على جميع المجتمع اما ترى الحياة ملؤها الرياء والتملق ؟ اما ترى الناس قد عدوا الرذيلة فضيلة والفضيلة جرائم اما ترى الناس انى وجهت وجهك ورميت بطرفك رذائل متجسمه في كل فرد من الافراد . رعى الله ايام الطفولة اذ كنت لا ادرك من امر الكون شيئا رعى الله تلك الايام اذ كنت مرتاحا مرح الضمير اما الان فلا تسلني .. لقد عصفت بي ريح المنون فكدت اقضي لولا شعلة من امل — والامل نبراس الحياة — يصارعها وتصارعه وعما قليل ستنطفيء لقد صدق المتنبي حين قال !

لحى الله ذي الدنيا مناخا لراكب فكل بعيد الهم فيها معذب

وصدق حافظ اذ قال :

ايه يا دنيا فاعبسي او فابسمي انا لا ارى برقك الا خلبا

لقد مللت الحياة ايها الصديق كلها مراوغة وخداع وانا لا اعرف المراوغة فكاني شاذ . . فاجابني كفاك كفاك هذرا كاني بك لم تسمع قول الشاعر

عليك نفسك فتش عن معايبها وخل عن عثرات الناس للناس

وحي الروح

ذاك قلبي ... !

بقلم سالم محمد صقر

من اصب همه لثم اللمى　　راح من حلو طلاه يحتسي
نهل الولهان منها فارتمى　　كصريع فيه بعض النفس

* * *

ايقظ الطير وغني في الجنان　　بلبل ضاء قريح المقل
ناح تهياما وشوقا وحنان　　فوق غصن مائس مختضل
انه في لحنه يحكي الكمان　　او صفير الريح عند الطلل
ذاك قلبي بين ارض وسما　　باحث عن الفه لا ييأس
فهزار الروض ما ان رغا　　هز وجدي للشفاه اللعس

* * *

اغيد يا ثغره باهي الجمان　　فشكى للزهر فرط الخجل
مادرى ان هكذا فعل الحسان　　تثمل الروح بخمر القبل
اين راح الثغر من راح الدنان　　لا يجاري الخد ورد الجبل
آمن الاصباح ان ذا المبسما　　مصدر النور وماحى الفلس
يفضح الدر ويخزي الفحما　　ويغطي ضوء يوم مشمس

سالم محمد صقر

مدرسة السلط الثانوية — شرقي الاردن

لقد مضى ذلك الزمان القديم الذي كانت تغمره الفضيلة وانت في زمان احوج الى هذا الرياء وهذه المخادعة فلا تمني نفسك الا ان تكون في مقدمة اولئك المرائين ولئك العقارب اللاذعة والسلام　　السلط — شرق الاردن

اقوال مأثورة حكمية ومسلية

اجمل ما في هذا العالم فتاة لا تشعر من تلقاء نفسها بانها جميلة

الحقيقة مثل النحلة . تحمل في جوفها العسل وفي ذنبها ابرة

البيت هو المكان الذي تظهر المرأة فيه باشنع ثيابها والرجل باشنع اخلاقه

الذي قال ان الوعد بلا وفاء عداء بلا سبب نسي ان وفاء الوعد يسبب عداء الحاسدين

اصعب عملية يقوم بها الطبيب الجراح ليست على جسم المريض بل بالحرى على جيبه

احسن مكان يمكنك الشعور فيه على الفقراء المساكين هو جيبك

اشد الاسرار غموضا في ماضي حياة كل بنت هو بدون شك تاريخ مولدها

اذ شئت المحافظة على كرامتك لا تكلف غيرك شيئاً تعجز انت عن القيام به

اذا رأيت كلب الرجل لا يريد ان يتبعه احذر ذلك الرجل واجتنبه

ما زال امامك خيال من الامل لا تقنط الى ان يضمحل هذا الخيال

من السكوت العظيم الذي لزمه ابو الهول في مصر يظهر انه كان متزوجا

من انفع الصلوات صباحا ومساء استعمال فرشاة الاسنان جيدا

من قلة الذوق تهنئة الفتاة بعيد ميلادها لانه يذكرها بزيادة عام آخر

لو اجاب الله كل طلبات الصالحين في صلواتهم لمات الخطاة جوعا

لا تقطع الامل من الانسانية فالذين لم يسيئوا اليك في الدنيا اكثر من الذين اساءوا

لا شيء جديد تحت الشمس ما عدا موض ثياب السيدات

ليس التذمر من سوء الحظ في الحياة الا اعتذارا مستوراً عن الكسل والخمول

يافا مدرسة دار العلوم الاسلامية خليل الناطور

التعاون

لكل حي قلب ينبض وعروق تجري فيها الدماء . وكل قلب ميل لحي يخفق بحبه ويشاركه في عواطفه واحساساته . ولكل دم نسب يرجع اليه فيتألم بتألم نسبه ويسر بسروره هكذا خلق الله الكون جاعلا فيه فصائل فصائل وكل فصيلة تسعى لنجاح فصيلتها وتقدم ما في وسعها من طاعة لتقدمها وفلاحها . ولا تشعر مع غيرها من الفصائل

اما الانسان فهو احداها غير انه افضلها فهما وادراكا نطقا وقولا شعورا واحساسا ، فيتحتم عليه اذاً ان يكون قدوة للتعاون الذى فيه تقوم الشعوب والامم فتصون عرضها وتحفظ نفسها من وابل شر ووافر ظلم يداهمها . ومتى عرفنا ان لا نجاح للانسانية بدون التعاون والتالف والتقرب كل من الاخر وطرح الخصومات جانبا ، عرفنا ما للزوجين من الواجب على اصلاح ذات بينهما اذ هما سيصبحان اسرة فقبيلة فشعب فامة . فاذا لم تغرس روح التعاون بين الزوجين ويبثها هذان في نسلهما تفقد اواصر القران والتعارف وتفسد البشرية فيكون رب الاسرة وربتها اس البلاء ومجلب الشقاء ، ومن البلية الكبرى ان لا تكون الزوجة طوع امر زوجها . مرفهة باله محسنة معاملته او ان تكون الزوجة مسرفة مضياعة فينشأ النسل على الاصل .

فعلى الوالدين ان يعيرا اهتماما كليا لبنيهما فيرضعانهم لبان الفضل والنبل والطموح الى العلى حيث يكونون عمادا للبشرية في تخفيف آلامها وجمع شعثها ورأب صدعها

وعلى كل ولد ذي عقل عاقل ان يسعى وراء مناصرة قرباه ومشاركتهم في ميسورهم ومعسورهم . فنعم عائلة جمعت بين احضانها افرادا مخلصين مضحين بكل غال ورخيص وراء دعم عماده وعضده . تلك عائلة يجدر بها ان تحيا فلمثلها البقاء ولنقيضها الشقاء . وما الدولة سوى عائلة كبيرة فاذا اخلص لها افرادها النية ازدهرت وبانت واذا سعى كل وراء طمعه الاشعبي فتدك جروحها ويثل عرشها وتصبح اثرا

يعقوب بنورة

بمدرسه صهيون الانكليزية بالقدس

يوم في مدرسة قريه

ذهبت لزيارة بعض مدارس القرى فقصدت لاحداها صباحا ، فكان السرور باديا على محيا التلاميذ وكلهم يروحون ويجيئون يحملون الكتب في ايديهم يدرسون بها وذلك للقاء المستقبل القريب وقبل الوقت بربع ساعة دق الجرس فصفوا صفوفا منتظمة ، فجاء المعلم المختص بالتمارين الرياضية وجعل يمرنهم فكانوا يؤدون التمادين والنشاظ باد على وجوههم النضرة

وبعد انتهائهم من التمارين دخل كل الى صفه ووجوههم تطفح بشرا وكان المعلم يوجه اليهم اسئلة عديدة وقلما تجد احدا لا يجاوب عليها . وعندما حان وقت صلاة اذن مؤذن منهم يدعوهم الى الصلاة فخرجوا صفوفا منتظمة فتوضأوا ودخلوا غرفة الصلاة الخاصه وهي مفروشه بالبسط وعلى جوانبها ايات قرانية كريمة . فأم بهم احد التلاميذ . وبعد انتهائهم من الصلاة خرج كل منهم الى بيته لتناول طعام الغذاء

وهم يؤدون جميع الصلوات بانتظام ولا يتأخر احد منهم عن القيام بالفروض الواجبة عليه . وبعد ان يصلوا صلاة العصر يحمل كل منهم فأسه ويذهب الى قطعه ارض خصصت له فينكشها ويرتبها ترتيبا تدل على مهارته في الزراعة فاذا ذهبت الى احدى هذه القرى تجد فيها من جميع البذور من الازهار الى الخضراوات الى الاحراش وغير ذلك مما يسر القلب ، ويشرف على التلاميذ معلم تخرج من مدرسة خضوري الزراعية

ويا حبذا لو حذت مدارس المدن حذو مدارس القرى فاسست بها الجوامع وخصوصا المدارس الثانوية الكبيرة . ورجاؤنا الى ادارة المعارف الموقرة ان تهتم بهذا الامر فتبني الجوامع . ونرجو ايضا ان تهتم الصحف بفلسطين والجمعيات ايضا فتساعد وتشجع على هذا العمل والله لا يضيع اجر المحسنين

الناصره — حاتم زعبي

ثمرة هذا النظر

اراك ايتها النفس تلمحين من خلال سطور الواح العالم نوراً وتكتبين على الخيال منه سطوراً. وقفت موقف الشاعر واوقدت النار للتحليل الكيماوي وامررت الضوء في البلور والمنشور مع الطبيعي وتأملت معه في سبعة الوان في قوس قزح وقطرت الماء وكررت راجعه الى غابر الدهور مع التاريخي ونظرت الشمس ومارسمه الاقدمون انها لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة وانما الضوء والحرارة بالانعكاس على الارض وما قال به العصريون انها حاره وتركبت منها العناصر الارضيه

فيقول الاقدمون انها باقية ابد الابدين ودهر الداهرين وكذبهم الاخرون من العرب والافرنج وانها ستمحي من صحيفة الوجود كالانسان وهذا سيرك عن علماء الفلك ثم سيرك الحكمة من العقول والابصار واختلاف مقادير الاشياء باختلاف درجتها وعطف على المفسرين في قصص الاسكندر وانثنيت مع الفقهاء في تقدير الايام اذا ازدادت عن المعتاد

وهل حظ عقولنا من هذا المجال البديع الا ان نتعالى لنفوسنا من الدنيا ونخطوا الى جلائل الاعمال مع عظام الرجال فلتكن النفوس الكبيرة شموس الامم وبحار الحكم يصدر عنها سحاب الطلاب والسائلين ويرد اليها جداول المرح انهار الثناء من الشاكرين لعمرك ما العلوم على تباين اشكالها وتمايز اوضاعها وتكثر فروعها كما للعقول تستعد بها الى العروج الى سماء المدنية وترقي الامة عقل يحل الماء ويطيره في الهواء ويحلل الضوء ويحكم وليتصرف اولي بالاحاطه والشمول وانارة السبيل والعقول كما قال

على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم

احمد الحاج قاسم

مدرسة صهيون الانكليزية — بالقدس

العلم والجهل واثرهما في الانسان

للعلم اثر كبير في حياة الانسان ، فهو يرقي الامة ويجعلها في عالم الحضارة ، ويسمو بها الى اعلى الدرجات ، ويظهر ذلك عند درس تاريخها من الحضارة والعلم اما الجهل فهو يذل الامة ويقلل من مركزها ويجعلها ذليلة امام غيرها غير محمودة في سمعتها

في قصة عن شخصين هما اسماعيل المجتهد وحسن الدنيء الاخلاق .

اعرفهما منذ صغرهما في مدرسة ابتدائية وقد كان اسماعيل من ابوين شريفين متوسطي الحال اما حسن فقد كان من عائلة غنية شريفة

شبا من صغرهما وكانت علامات الذكاء والفطنة بادية على وجه اسماعيل المجتهد كان يقضي وقته في الاجتهاد واستذكار الدروس وكان ممتازا في صفه يرتقى من صف لاخر ومن حسن لاحسن حتى انهى تلك المدرسة على احسن ما يكون من الاخلاق والاجتهاد على الدروس وقد سرّ به الاساتذة كثيرا. اما حسن فانه شب على الاخلاق الفاسدة يقضي وقته في الموبقات والملاهي لا يحفظ دروسه يصاحب من خبث معدنه وساءت اخلاقه رأى والده منه ذلك فاخرجه من المدرسة ووضعه في مهنة تكسبه مستقبلا حسنا فجعل حسن يفر كما كان في صغره ، وكان قد اتكل على اموال والده . وبعد مدة انتقل والده الى رحمة الله فجعل حسن يسرف في الاموال ويزداد بالاشرار مصاحبة حتى نفذ ما عنده من الاموال ونفر من الناس وكرهوه اشد الكره فوقف حائرا انذاك وتذكر صديقه اسماعيل فرأي مركزه بين قومه فندم ندما شديد على ما اسلف ولم ير خيرا من الذهاب عن تلك البلد

مرت سنوات فتوفي اسماعيل رحمه الله وما زالت ذكراه الى الان فهذا سبب جده واجتهاده . اما حسن فقد ذهب ذكراه معه لانه كان متهاون في امره

محمد سميح الكيالي
بمدرسة دار العلوم الاسلامية — يافا

قصة

اين السبيل ؟

كان فريد ولداً وحيداً لابويه. قضت والدته وهو في السنة السابعة من عمره، فكانت هذة اوله نكبة اصابة هذا الفتى التعيس الحظ

عاش فريد مع ابيه عيشة راضية، لانه لم يكن يعرف لصغر سنه ما هو العذاب الاليم الدي يتلقاه الطفل بعد موت والدته

بلغ فريد السنة الخامسة عشر من عمره، فحدث ذات ليلة قصفت فيها الرعود وهطلت الامطار، انجلس فريد وابوه قرب موقد صغير نظر فريدالى ابيه، فرأى في عينيه علامة البؤس والشقاء، فقال. « ابت ... اين امي ؟» فقام ابوه وقبله بين عينيه وقال ! « امك يا عزيزي امك ! طوى الدهر عمرها وغادرت هذه الحياة الفانية بينما كنا في بلدة غير هذه »

سمع فريد هذه الكلمات وهمس في اذن والده قائلا : « اريد ان ازور قبر والدتي، فهل تأذن لي يا ابت في الذهاب غداً لزيارته ؟ »

ابتسم ابو فريد ابتسامة صفراء حركت عواطف ولده واجاب بكلمات متقطعة صاعدة » من كبد كئيب : غداً . . . غداً ... تزور قبر والدتك .

لبس فريد ثياب الرحيل وحمل عصاه . وسار على ضفة نهر، كان ابوه قدارشده بان يتخذه دليلا للطريق . سار بين الاعشاب الخضراء الناسجة بساطاً من الحرير حول جسم عال تتخلله المياه كانه قطعة من الياقوت، ونور الشمس يتلألأ في المياه كانه المرجان، اغرورقت عينا فريد بالدموع، ومن اعماق قلبه المكسور قال .

ماء المحبة ويحك لا تسرعي — بالله اهد ذا اليتيم المعدما

اين السبيل ؟ واين قبر والدة — هلا يرى قلب الحبيب مكلما

سار فريد متتبعاً النهر ومردداً هذه الكلمات باحشاء متقطعة وعبرات تسيل على

خديه ، فيمتصها بشفتية الصفرا ويتين ويشفي بها غليل قلبة الكسير

خيم الظلام ولم يقطع فريد غير نصف المسافةالمطلوبة ، بلا طعام اوشراب قضى النهار كله يرشف دمعاً رقيقا عذبا ، جلس على حجر فغلبه النعاس ، فنام يبغي ويروم زيارة قبر امه . طلع الصباح واشرقت اشعة الشمس على وجهه الشاحب فقام وتابع سيره حتى وصل الى مخيم للرعاة ، طلب منهم ان يتصدقوا عليه بما تجود به انفسهم من الطعام ليسد به جوعه ، لئلا يهلك قبل ان يزور قبر الولدة ، اخذ فريد ماجادت به انفسهم والتهمة دفعة واحدة ، شكر الجموع واتجه الى ضفة النهر متتابعاً سيره

يتيم حائر هل هو في طريق مستقيم ام في ضلال ، ليس يدري اهو ذاهب الى نعيم ام جحيم الى حياة ام ممات الى وداع ام فراق ، ليس يدري

بينما هذه الافكار تتردد في قلبه وصل الى بلدة صغيرة تدعى « بلدة الاموات » او « المقبرة » وماذا رأى ؟ رأي . . .وما يدرينا ما حل به عندما نظر ثلاثة اشخاص يحملون صندوقا خشبياً ، نظر فريد في الصندوق فاذا هو والده المسكين مطروح على فراش بال ، وعلى صدره قطعة من القماش ، كتب عليها هذه العبارة «الكنز الدفين»

عرف فريد ما تعني هذه العبارة ، رفع رأسه نحو السماء ، اغرورقت عيناه بالدموع ، وفي هذه البرهه ، في هذا الظلام الدامس ، مال فريد على جسم والده قبل يديه واسلم الروح

رم الله — مدرسة الفرندز الطالب عوض جفب

رجاء حار

نعود ونكرر رجاءنا الى اخواننا الطلاب ان لا يرسلوا الينا مقالات طويلة ، كما اننا نرجوهم ان لا يرسلوا تلك المقالات قبل ان يتأكدوا من صحة لغتها واسلوبها وكذلك نرجوهم ان يكتبوا مقالاتهم بخط واضح جداً وعلى وجه واحد من الورق وان يتركوا سطراً فراغا بين كل سطر والا فلا يلوموناان اهملنا مقالاتهم

الاستقلال يؤخذ ولا يعطى

انه قول رائع بل منطق صائب يخلب الالباب ويسلب القلوب ، ومع انه الفاظ قليلة الا انه يطفح بالمعنى العظيم ويزخر بالعبر العديدة الحكيمة

وليست طريق الاستقلال جددا لا يؤمن العثار ، بل انها طريق شائك وعر محفوفة بالاخطار والمكاره ومحاطة بالمصاعب

الاستقلال ليس من الهنات الهينات بل على درجة من الخطورة عظيمه . . ولا يحظى به قوم الا بعد ان يضحوا بكل غال وعزيز لديهم ، ويبذلوا ما بوسعهم من القوى المادية والمعنوية

الاستقلال هو الامل الموموق الذي تشرئب له اعناق الامم المستعبدة الراسخة في قيود الاعداء . . . وهو الهدف الاعلى الذي تتطلع نحوه قلوب الامم التي اخنى عليها الدهر بكلكلة وطعنها طعنة نجلاء بان سلط عليها عدوا اخذ يسيمها الوان العذاب وضروب الذل والشقاء

الاستقلال لا يؤخذ بدون بذل التضحيات الكثيرة وبدون الصبر الجميل . . ولا يؤخذ بدون وقوف افراد الامة جنبا لجنب متكاتفين متعاضدين كالحصن الحصين يدافعون عن حياض وطنهم ويذبون عن تخومه ويذودون عن ارجائه

الاستقلال ليس امرا هينا من الهينات حتى يعطي بالهين ، بل من المشاكل الخطيرة ، فكم من السنين العديدة ونحن العرب نتلظى شوقا الى الوصول اليه ومنا من وصله وناله حتى قضى وطره ومنا من ينتظر . . .

وختاما اقول ان الاستقلال كالعذراء المحجوبة في خدرها لا ينالها الا من اثبت كفاءته لذلك وبرهن على انه اهل لها وجاهد جهادا عظيما وابلى بلاء حسنا لتوفيق سؤله وتنفيذ امله

حيفا — سليم احمد الحسن

وجادل بالتي هي احسن

رد على رد

تحت عنوان (المنبر الحر) نشر الاديب انطون جاسر من كلية تراسانطة آراءه في مجلة الغد الغراء ووجه نقداً مريراً للاستاذ نصر يوسف على قصيدة شحط النوى التي نشرت في العدد الاول من مجلة الفجر وقد اطلعت على نقده فوجدت فيه نقيصة احببت ان الفت اليها نظر الاديب . يقول الاديب ان الاحتكاك يولد الحرارة فانا لست أخالفه في رأيه هذا ولكني اخالفه في بيت من الشعر وهو :

الله من الم الفراق فانه يفني النفوس ومحرق الاكباد

ينتقد الاديب على هذا البيت فيقول :

(هنا عطف الشاعر الاسم على الفعل فعدا انه غير مستعمل وغير مألوف فهو يعطف محرق على يفني فاما ان يقال (يفني النفوس ويحرق الاكباد) واما ان يقال .
(مفني النفوس ومحرق الاكباد .

رهنا انتقد على الاديب فاقول !

انه نقد بيت الشعر المذكور وهو صحيح . وهنا اشعر ان الايب لا يعرف ما اعني فاقول . لنرجع يا حضر الاديب الى القرآن الكريم الذي هو الدستور العمومي للناس فاذا اختلفوا الى شيء رجعوا اليه ونزلوا على حكمه

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون)

فما قول الاديب اذن بهذا اذا كان القرآن العظيم الشأن الصريح البيان يقول

احمد فهمي بغدادي
مدرسة الاستقلال حيفا

جمال الطفولة

عودة ايها الطفولة الوديعة فطالما لهونا تحت ظلك الفينان ورتعنا في بحبوحة عيشك الرغد والان وقد ولى زمانك الحلو الجميل وتكشفت لنا الدنيا بما فيها من غدر والام واثقلت نفسي الاحزان اراني اشعر بدافع يدفعني لمناجاتك لعل في المناجاة بعض العزاء والتأسي

ايه ايتها الطفولة . ما اجملك حقيقة ومعنى . ففي كل حرف من حروفك الخمس معنى من معاني السعادة والمرح والنعيم والطمانينة والوداعة . مالي اشعر بشوق وحنين اليك كلما تكاثرت علي الهموم واثقلت صدري الاوجاع فكانك انت الملجأ الوحيد الذي افر منها اليك فبالله ضميني الى صدرك الرؤوف الرحيم وارجعيني الى احضانك الهادئه عسى ان تزول عني تلك الالام

طفولتي : انت كل ما اتوق اليه في هذه الدنيا انت ربيع حياتي الذي انطوى وروضة عمري الي ذبلت . مسيقا لعهدك السعيد ورعيا لايامك الجميلة . ما اروع معناك في نفسي الشاعرة . انت مبعث احلامي ووحي الهامي كيف مررت في هذه السرعة مرور الربيع الباكر وتواريت وراء ظلمة هذا العمر دون ان اشبع منك احلامي واروى منك ظمأي فهل تعودين الي . هيهات هيهات

طفولتي ما احلى ايام ما كنت اغدو واروح كالحمل الوديع بين صديقاتي في الطفولة لا نعرف للحياة معنى غير المرح واللهو يخيم علينا روح رفرافة من الطفولة البريئة غريبة عن هذه الحياة

رعاها الله من ذكرى ترف كانها حلم

اذا استعرضت ماضيها شجاني الشوق والالم

طفولتي . دائما استعرض ايامك الحلوه ودائما يمر بي طيف احلامك جميلا فتانا فطلي علي من وراء هذا الحجاب وارجعيني لاحضنك يا طفولتي وسوف اظل اردد ذكرك الى النفس الاخير هائما وراء طفولتي فهل تعود الى طفولتي . هيهات هيهات

القدس — مدرسة شميت الانسة رشده حسني المصري

مناجاة الطبيعة

لله ما اجملك ايتها الطبيعة الشاعرة فلقد وهبك الله الجمال والجلال والبهاء فصبت نفسي اليك تهيم في هذا الفضاء البعيد مفتتنة بمحاسنك الخلابة تارة تحلق في السماء واخرى ترى على ظل وماء

فالنجوم الساطعة في كبد السماء تملأ نفسي روعة وجلالا والبدر المطل من وراء هذ السحب المتعانقة يبعث في الخشوع والسكينة وتغريد الاطيار في الصباح عندما تشع علينا الشمس في حلتها الارجوانية البنفسجية يثير اشواقي واشجاني وصوت البحر المضطرب يبعث في احلامي وخيالي ويترك في نفسي اثراً عميقا وهكذا انا دائما اهيم بين هذه المخلوقات مفتونة في محاسنها خاشعة امام عظمة الله خالقها وباريها

ها انا الان على شاطيء البحر افترش الرمال والفلك تجري في البحر من هنا ومن هناك وها انا اردد النظر في هذه الزرقة المترامية الاطراف الصافية الاديم وها انا اصغي بخشوع لاصوات هذه الامواج المتحاضنة المتلاطمة وكانها في مسمعي اصوات الموسيقي بل اوقع منها فيه . ما اروع هذا المنظر وما اجمل هذا البحر

اسألوا هذا البحر كم اغمض جفنه على سفني وشراع ملأى بالناس والمتاع وكم ابتلع في جوفه من عدد وعديد سلوه اين اولئك الاقوام الذين رفعوا شراعه حينا من الدهر واين تلك الفلك التي كانت تمخر عبابه بين مشرق الارض ومغربها

ايها البحر ما ارى الحياة الا سفرة اولها ظلام وآخرها ظلام فسوف نطوي هذه السفر كما طواها غيرنا من قبل وانت باق على الدهر تنظر للاجيال نظرة التهكم والسخرية انظر لامواجك ايها البحر فلا ارى الا زفرات تتصعد . انك تمثل الحزن العميق كما تمثل القوة والجبروت . هل تتيح لي الظروف ان ابحر فيك وهل اذا صحت الاحلام واصبحت بين امواجك اترأف عن عين اسلمتك نفسها ومن هي تحت رحمتك اتوصلني الى شاطيء السلامة ام تبطش بي انا الضعيفة المسكينة

وداعا ايها البحر والى اللقاء القريب

القدس — مدرسة شميت — الانسة دميه مصباح كمال

للتسليه

اجزاء الواحد الصحيح

غطاء الرأس عند الفلاحين

يعلو

عسر في النطق

مزق

مجموع حروف العمودين الاول والثالث يدل على اسم كتاب مشهور في اللغة العربية

سننشر اسماء الذين يتمكنون من حل هذه المسائل في العدد القادم ان ارسلوها لنا

احاجى جديده

١ — ما هو الذي يسير بين القاهره والاسكندرية ذهابا وايابا ولا يتحرك من مكانه

٢ — ما هي اكبر جزيرة كانت موجودة في العالم قبل اكتشاف استراليا ؟

٣ — من هو اول من ركب غواصة في العالم ؟

الاجوبة في العدد القادم

(اجوبة الاحاجى الماضيه)

١ — النظير !

٢ — النصيحة !

٣ — الحفرة !

٤ — يصبح يتيما !

٥ — السكوت !

نتيجة المسابقة المنشوره
فى العدد الحادي عشر من السنة الاولى

الاجوبة الصحيحة

١ — الساعة — ٢ — عدد الحمامات ٨ و ١٠ — ٣ الاسم

وهاكم اسماء الطلاب الذين اجابوا اجوبة صحيحة على المسابقة ونحن نخيرهم اما ان نرسل لهم المجلة هدية لمدة سنه او ننشر صورهم في المجلة ، فمن اراد ان تنشر صورته فليرسل لنا صورته بحجم صورة الهوية ومن اراد المجلة فليخبرنا ...

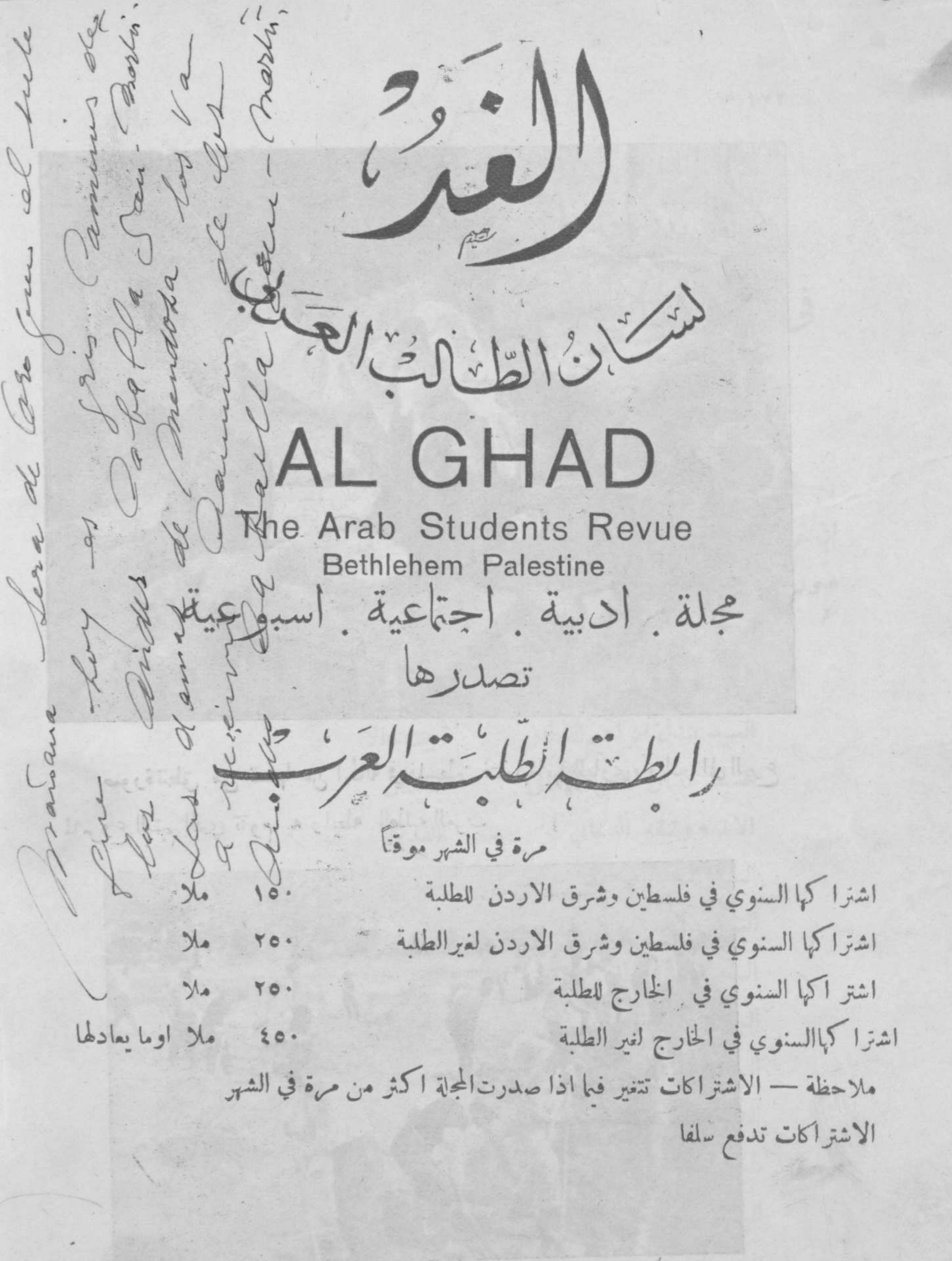
السيد نجيب حنا	جفنا ـ رام الله
السيد بندل ابراهيم القطان	بيت جالا
السيد سليمان طاهر الدجاني	القدس
الانسه وثيقه الدجاني	القدس
السيد عمر عثمان محمد	القدس
السيد فريد زيد الكيلاني	القدس
السيد ميسره طاهر يونس	حيفا
السيد حبيب زريف	القدس
السيد نجيب عبد الرحمن	بيت لحم
السيد محمد سعيد اشكنتنا	يافا
السيد محمد عبدالله السالم	السلط
السيد احمد محمود الكيلاني	طبريا

وفي العدد القادم سنقدم للقراء مسابقة طريفة ذات جوائز قيمة . . فانتظروها

صورة تنطق من نفسها عن الحالة في فلسطين فتاملها ايها القاريء وبادر الى التبرع لمشروع اليتيم الذي تقوم به رابطه الطلبه العرب



الطلبه الانكليز يقومون بواجباتهم في القرى لمساعدة الفلاحين وتمرينهم على تحسين واصلاح قراهم



الغد

لسان الطالب العربي

AL GHAD

The Arab Students Revue

Bethlehem Palestine

مجلة . ادبية . اجتماعية . اسبوعية

تصدرها

رابطة الطلبة العرب

مرة في الشهر موقتاً

اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن للطلبة	١٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن لغير الطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج للطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج لغير الطلبة	٤٥٠	ملا اوما يعادلها

ملاحظة — الاشتراكات تتغير فيما اذا صدرت المجلة اكثر من مرة في الشهر

الاشتراكات تدفع سلفا

مطبعة بيت لحم الحديثة